

دفعة بركان تضرب المنشآت الاقتصادية بالرياض وثلاثة صواريخ بدر 1 على نجران وجيزان

استشهاد فلسطيني وجرح 448 بنيران العدو الصهيوني في «جمعة النذير»

اغتيال مواطن في حضرموت وإمام مسجد في عدن
معتقلون في سجون الاحتلال الإماراتي: نتعرض لتعذيب وحشي وخذش للكرامة
الأمم المتحدة: إبريل الماضي الأكثر دموية.. وغارات العدوان حصدت 43.232 شهيداً وجريحاً من المدنيين

محافظ ذمار يدعو جميع أبناء الشعب
لدعم القوة العارضية وفاء لوعد
الرئيس الشهيد «العام الباليستي»



العدد
(423)

السبت

26 شعبان 1439 هـ
12 مايو 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

إمعاناً في التجويع والحصار:

العدو يستهدف سفينة القمح في البحر الأحمر

نائب رئيس موانئ البحر الأحمر: قصف السفينة يكشف للعالم
زيف وتضليل قوى العدوان ومن يسعى لتجويع الشعب اليمني

العدوان أوقف ميناء رأس عيسى منذ شهر 6/2017 ومنع سفن
الحاويات منذ 2017 من الوصول إلى ميناء الحديدة

صورة تبين جانب السفينة
المستهدف جراء القصف

قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



فازلين

فا (مزيل عرق)

بيرت بلس

أكس (مزيل عرق)

لوريال
(صبغات شعر)

الله أكبر

السموت الأمريكية
السموت الإسرائيلية
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

رويترز: تراجع كبير في البورصة السعودية بسبب الصواريخ اليمنية

دفعه من صواريخ "بركان H2" البالسيتية تضرب منشآت اقتصادية سعودية هامة في الرياض

جميعها أصابت أهدافها بدقة عالية:

3 صواريخ "بدر1" تضرب
معسكرين ومقرّاً مخابراتياً
للعدو السعودي بجيزان ونجران

الحسبية : خاص

أطلقت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، ثلاثة صواريخ بالسيتية قصيرة المدى من منظومة "بدر1" المصنعة محلياً، خلال الأيام الثلاثة الماضية، على ثلاثة أهداف عسكرية سعودية هامة في نجران وجيزان. مصدرٌ في القوّة الصاروخية أفاد، أمس الجمعة، بإطلاق صاروخ بالسيتي من نوع "بدر1" على معسكر التدريب السعودي بجيزان، مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية وكبد العدو السعودي خسائر مادية وبشرية فادحة. وكانت القوّة الصاروخية قد أطلقت، الأربعاء الفائت، صاروخين بالسيتين من نفس النوع، على كُّل من معسكر الدفاعات الجوية السعودية في جيزان، ومقر المعلومات والحرب الإلكترونية في نجران، وأكدت الصاروخية أن الضربتين أصابتا الهدفين بدقة عالية، وألحقتا بالعدوّ السعودي خسائر كبيرة.

يأتي ذلك في إطار تصعيد صاروخي غير مسبوق، ضمن "العام البالسيتي" الذي أعلن عنه الشهيد الرئيس صالح الصمّاد.

وقد شهدت مناطق نجران وجيزان وعسير، خلال الفترة الماضية عشرات من الضربات البالسيتية المسددة استهدفت أهدافاً عسكرية وحيوية واقتصادية للعدو السعودي هناك.



الإعلام الحربي

الإعلام الحربي
#عملية-الشهيد-ابوعقيل

الحسبية : متابعات

ضمن أكبر تصعيد بالسيتي للجيش واللجان الشعبية منذ بداية معركة التنكيل بقوى العدوان، نفذت القوّة الصاروخية، الأربعاء الفائت، عملية صاروخية نوعية، بعيدة المدى، صفتها العدو السعودي اقتصادياً وكبدته خسائر فادحة.

تمثلت العملية في إطلاق دفعة من صواريخ "بركان H2" البالسيتية المطورة محلياً، على أهداف اقتصادية سعودية داخل العاصمة الرياض، من ضمنها "الميناء الجاف"، وأكدت صاروخية الجيش واللجان الشعبية أنّ دفعتها البالسيتية طويلة المدى، أصابت جميع أهدافها بدقة عالية.

وعلى الرغم من أنها ليست الضربة اليمنية الأولى التي تُصيب عاصمة العدوان، الرياض، إلا أنها كشفت جوانب جديدة من محاور الردع اليمني، جعلت منها ضربة مفصلية واستثنائية، فمن ناحية، أكدت قدرة القوّة الصاروخية مجدداً على ضرب عدة أهداف بعيدة المدى في وقت واحد، إذ كانت هذه الضربة هي الثانية التي تصل فيها دفعة من صواريخ "بركان H2" إلى الرياض منذ عشية السادس والعشرين من مارس الفائت.

وأشارت رويترز إلى أن المؤشر كان قد ارتفع في أوائل التعاملات إلى 8034 نقطة، لكن المعنويات ساءت بفعل الصواريخ اليمنية التي وصلت الرياض. إلى ذلك، أكدت هذه الضربة مصداقية التحذيرات التي لطالما وجهتها القوّة الصاروخية، ووجهها قائد الثورة أيضاً، للشركات التجارية الأجنبية والمستثمرين الأجانب، بأن أراضي السعودية لم تعد آمنة، ومع وصول الدفعة البالسيتية الأخيرة إلى الرياض، يرى محللون أن نسبة المخاوف لدى المستثمرين في السعودية سترتفع إلى أقصاها، وهو ما يزيد من تأثير وفاعلية الهجمات الصاروخية اليمنية في المستقبل، والتي من المرجح أن تطل الكثر من منشآت الاقتصاد السعودي، إذا استمر العدوان على اليمن.

يُشار إلى أن القوّة الصاروخية قد بدأت ضرباتها على المنشآت الاقتصادية السعودية قبل هذه الضربة، حيث أطلقت خلال الأسابيع والأشهر الفائتة، عدداً من الصواريخ البالسيتية، قصيرة المدى، من نوع "بدر1" على عدد من المنشآت الاقتصادية السعودية في جنوب المملكة، وعلى رأس تلك المنشآت كانت شركة "أرامكو" النفطية التي تلقت عشرات الضربات المسددة.

ومن ناحية أخرى أكثر أهمية، أوصلت هذه الضربة النيران اليمنية إلى أهم الأركان التي يقوم عليها النظام السعودي، حيث كانت جميع الأهداف التي استهدفتها دفعة "بركان H2" اقتصادية، وبضربها تكبدت السعودية خسائر فادحة، وباتت جميع استثماراتها ومنشآتها تحت تهديد فعلي.

وقد ظهر أثر الضربة البالسيتية اليمنية على الاقتصاد السعودي، بشكل سريع، من خلال تراجع البورصة السعودية بشكل كبير، في اليوم نفسه الذي وصلت فيه الصواريخ، حيث أفادت وكالة "رويترز" للأنباء أن البورصة السعودية أغلقت ذلك اليوم عند أدنى مستوى منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وأوضحت رويترز أن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية هبط بمقدار 7.1 في المئة إلى 7878 نقطة، مسجلاً أدنى مستوى له منذ 15 أبريل، فيما تراجع السهمان القيادان مصرف الراجحي والبنك الأهلي التجاري 2.3 و 2.2 بالمئة على الترتيب.

كما انخفض سهم مجموعة سامبا المالية 8.2 في المئة، رغم تسجيل المجموعة زيادة 6 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام، متوافقة مع توقعات المحللين.

"زلزال2" يضرب تجمعاتهم في عسير والعدو يعترف بمصرع اثنين من جنوده

كسر زحف لمرتزقة العدو على "طلعة نجران" وتدمير 3 أليات

الحسبية : ما وراء الحدود

وأوقع عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

إلى ذلك، نفذت وحدات الإسناد الصاروخي والمدفعية للجيش واللجان الشعبية، عدة ضربات صاروخية ومدفعية مسددة استهدفت تجمعات جنود العدو السعودي ومرتزقته وآلياتهم في كُّل من جبل أم بي سي والدرحة والخوبة وجبل قيس وجبل جحسان والمنايش وغرب معسكر عيرن الحارة وفي موقع الرماد، وذلك في منطقة جيزان، كما استهدفت تجمعات المرتزقة خلف منفذ علب وفي التباب السود وقلعة حسن بالربوعة في منطقة عسير.

وحققت تلك الضربات إصابات دقيقة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو السعودي ومرتزقته وكبدتهم خسائر مادية متوقعة.

وفي الاثناء، اعترفت وسائل إعلام العدو السعودي بمصرع جنديين سعوديين، خلال المواجهات مع الجيش واللجان الشعبية في ما وراء الحدود، وحصلت الصحيفة على اسمي الجنديين وهما: الرقيب حسن بن أحمد بن عبدالله عسيري، والرقيب حسن أحمد حبيبي عتودي.

المحاولة أي تقدم.

ودمرت قوّات الجيش واللجان الشعبية خلال عملية كسر الزحف، آليتين سعوديتين، كان على متنها عددٌ من مرتزقة الجيش السعودي سقطوا جميعاً بين قتيل وجريح. وبالتزامن مع ذلك، تمكنت قوّات الجيش واللجان من تدمير آلية سعودية ثالثة، غرب موقع السديس، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن الآلية كانت محملة بمجموعة من المرتزقة، وتم تدميرها بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، ما أدى إلى مصرع المرتزقة جميعاً.

من جانب آخر، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان بأن 5 من مرتزقة الجيش السعودي لقوا مصرعهم بعمليات قنص استهدفتهم غرب موقع السديس وفي صحراء البقع في نجران، وقبالة منفذ علب في عسير.

وفي عسير أيضاً، أطلقت قوّات الجيش واللجان صاروخاً من نوع "زلزال2" على تجمعات مرتزقة العدو السعودي قبالة منفذ علب، وأفاد مصدرٌ ميداني للصحيفة بأن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية،

وأصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في مختلف جهات ما وراء الحدود، ونفذت خلال اليومين الماضيين عدة عمليات متنوعة في عدد من محاور المواجهات هناك، سقط خلالها عدد من جنود العدو السعودي ومرتزقته قتلى وجرحى.

ففي جبهة نجران، تمكنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف واسع لمرتزقة الجيش السعودي على موقع الطلعة، حيث أفاد مصدر عسكري للصحيفة المسيرة بأن العدو دفع بعدد كبير من مرتزقته في محاولة للتقدم صوب الموقع، تحت غطاء جوي مكثف لطيران العدوان، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك تمكنت من التصدي للزحف وأفشلتها تماماً.

وأوضح المصدر أن عشرات من مرتزقة الجيش السعودي سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان خلال كسر الزحف، فيما لا يزالون يفتقدون بالفرار بدون أن تحقق

مصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادي بارز وتدمير 5 أليات بانكسار زحف لهم في الساحل الغربي

الحسبية : تعز

تمكنت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، من كسر محاولة زحف واسعة لمرتزقة العدوان في جبهة الساحل الغربي، وتكبدوا خسائر فادحة.

مصدرٌ عسكري أفاد للصحيفة المسيرة بأن العدو دفع بمجاميع كبيرة من المرتزقة في محاولة للتقدم صوب عدد من مواقع الجيش واللجان في أحد محاور جبهة الساحل، وسانداهم بغطاء جوي مكثف لمختلف أنواع الطيران، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك، تصدت للمحاولة وأفشلتها تماماً.

وأوضح المصدر أن محاولة الزحف استمرت حوالي 8 ساعات، حيث دفع العدو بتعزيزات للمرتزقة، فيما استهدفتهم قوّات الجيش واللجان بنيران مسددة، أوقعت معظمهم قتلى وجرحى، ولم تسهم تلك التعزيزات إلا في مضاعفة خسائرهم البشرية بشكل كبير.

وكان على رأس قتلى المرتزقة، القيادي البارز في صفوفهم، رائد أحمد سعيد، قائد ما يسمى بفريق المسح، في ما يسمى "لواء العمالقعة" التابع لقوى العدوان.

وتمكنت قوّات الجيش واللجان الشعبية، خلال العملية، من تدمير وإعطاء 5 أليات للمرتزقة، وأسفر ذلك عن مصرع وإصابة عددٍ من المرتزقة كانوا على متن تلك الأليات.

وفر من تبقى من المرتزقة هاربين بعد انكسار الزحف، وخلفوا وراءهم جثث قتلاهم بالعشرات، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر اغتنمها أبطال الجيش واللجان.

مؤسسة موانئ البحر الأحمر تكشف زيف وتضليل قوى العدوان ومن يسعى لتجويع الشعب اليمني

العدو يستهدف سفينة قمح في البحر الأحمر على بُعد 80 ميلاً من ميناء الصليف

الحسبة : خاص:

يدخل العدوان والحصار السعودي على اليمن مرحلة جديدة من التصعيد بعد العودة مجدداً لاستهداف ميناء الحديد الثريان الحيوي والمنفذ الاقتصادي الوحيد والمنتقى لأبناء الشعب اليمني بعد السيطرة على جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية. وفي سابقة خطيرة أقدم العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأول، على قصف باخرة تجارية محملة بمادة القمح بشكل مباشر ومنعها من دخول ميناء الصليف؛ للتفريغ بالرغم من حصولها على الترخيص الخاص بذلك. وقال يحيى شرف الدين - نائب

رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية: إن العدوان الأمريكي السعودي قصف، مساء أمس الجمعة السفينة INCE INEBULO البالغ طولها 189 والمحملة بـ 49.770 طناً من مادة القمح في عرض البحر كانت متجهة إلى ميناء الحديد وتبعد 80 ميلاً من ميناء الصليف رغم حصولها على تصريح من مكتب الأمم المتحدة UNVIM في جيبوتي بعد تفتيشها. وأضاف شرف الدين في تصريح خاص لصحيفة "المسيرة" بأن العدوان الأمريكي السعودي قام بسحب السفينة التي تعرضت للقصف إلى ميناء جيزان التابع، مبيناً أن استهداف السفن التجارية يُعد من جرائم الحرب وتتناقض مع كُُلِّ المواثيق

والقوانين الدولية والإنسانية. وكشف نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر، أن السفينة التجارية المستهدفة من قبل العدوان الأمريكي السعودي تتبع رجل الأعمال المعروف حيدر فاهم، داعياً كُُلَّ دول العالم إلى معرفة حقيقة العدوان الذي يمارس عملية القرصنة تحت غطاء شرعية من خلال استهدافه ميناء الحديد والسفن التجارية، بالإضافة إلى كشف زيف ادعاءات إعلام العدوان ومرتزقته بشأن منع سلطات الميناء دخول السفن التجارية إلى الغاطس وتفريغها. وأوضح شرف الدين بأن العدوان الأمريكي السعودي يمنع دخول أية ناقلة إلى ميناء رأس عيسى النفطي منذ



مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية
YEMEN RED SEA PORTS CORPORATION

شهر يونيو 2017، بالإضافة إلى منع دخول سفينة إلى ميناء الحاويات بميناء الحديد منذ شهر نوفمبر 2017. وكانت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية قد كُذبت في مؤتمر صحفي، أمس الأول الخميس، ما يروّج له إعلام العدوان ومرتزقته بشأن احتجاز ميناء الحديد 19 سفينة وناقلة نفطية ومنعها من دخول الميناء رغم منحها التصاريح من قبل دول العدوان. وقال نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر: إن تلك الادعاءات التي روج لها إعلام العدوان لا أساس لها من الصحة وتأتي في سياق الحرب الإعلامية التي ينتهجها العدوان والوسائل الإعلامية التابعة له.

طالبوا مختلف المنظمات الإنسانية والحقوقية والقانونية بالضغط على المحتل لإفراج عنهم
معتقلون في السجون السرية لقوات الاحتلال الإماراتي
يكشفون الانتهاكات الممارسة ضدهم

الحسبة : خاص

وأوضح الهارب من معتقل بئر أحمد بوجود حفرة يُدفن الأسير فيها ويبقى رأسه مكشوفاً لعدة أيام ولا يُعطى إلا بعض الطعام ليبقى فقط على قيد الحياة، مشيراً إلى وجود المئات من الشباب والشيوخ الجنوبيين بينهم أفراد من مرتزقة الاحتلال في سجون سرية تابعة لدولة الغزو الإماراتية بعدن. وتنقذ أمهات العشرات من المعتقلين بشكل شبه يومي وقفات احتجاجية أمام منزل المرتزق أحمد الميسري وزير داخلية الفار هادي؛ للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم المخفيين قسراً في السجون السرية الإماراتية دون أي ذنب.

وأشار النشطاء إلى أن تلك الرسومات كشفت ما يقوم به الضباط الإماراتيون والمرتزة الجنجويد السودانيون في السجون السرية، مطالبين مختلف المنظمات الإنسانية والحقوقية والقانونية بالتدخل العاجل لإنقاذهم. وكشف أحد ضحايا المعتقلين والذي استطاع الهرب من معتقل بئر أحمد عن تواجد مجموعة كبيرة من الأفرقة يعملون على تعذيب المعتقلين وتعريضهم وتهديدهم بالاعتصاب إذا لم ينفذوا الأوامر التي تُملى عليهم، وأن هناك كرسياً كهربائياً للتعذيب.

سُرب معتقلون جنوبيون صوراً للتعامل الوحشي الذي تمارسه قُوات الاحتلال الإماراتي في المعتقلات والسجون الواقعة في مناطق التي تسيطر عليها. وتداول ناشطون في مختلف التواصل الاجتماعي صوراً رسمها المعتقلون في السجن السري التابع لقُوات الاحتلال الإماراتية في «بئر أحمد» بمدينة عدن، حيث أظهرت الصور رسومات عبر بها المعتقلون عن ما يتعرضون له من إهانات غير أخلاقية واعتصابات وتعذيب وحشي حتى الموت.

25 شهيداً وجريحاً من ثلاث أسر في مجازر لطيران
العدوان السعودي الأمريكي بصعدة وصنعاء والحديدة

الحسبة : خاص



#صنعاء: جريمة العدوان الأمريكي السعودي على منزل أحد المواطنين بمنطقة الأزرقين - يوم الخميس 10-5-2018م

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي ارتكاب المجازر الدموية بحق المواطنين المدنيين في مختلف محافظات الجمهورية، وخلفت ثلاث مجازر ارتكبتها طيران العدوان خلال اليومين الماضيين في محافظتي صعدة وصنعاء 21 شهيداً وجريحاً من المدنيين بعد استهدافه لمنازلهم في جرائم حرب تتكرر يومياً ضد المدنيين، في ظل سكوت وتواطؤ دولي، ولم تخل محافظة الحديدة من المجازر، فقد أوقع انفجاراً قنبلة عنقودية من مخلفات غارات العدوان أربعة شهداء وجرحى.

وقال مصدر محلي في محافظة صنعاء: إن ثلاث نساء استشهدن وأصيبت أخرى، أمس الأول الخميس، جراء غارتين شنهما طيران العدوان الأمريكي السعودي مستهدفاً مزرعة بقرية عيال محمد في مديرية نهم، مُضيفاً أن الغارات تسببت في أضرار واسعة في المزرعة وممتلكات المواطنين. وفي ذات المحافظة، أفاد مصدر محلي، بأن طيران العدوان ارتكب مجزرة بشعة بحق أسرة مواطن في مديرية همدان خلّفت ستة شهداء وستة جرحى، معظمهم من الأطفال، مُضيفاً أن منزل عبده على الريسي في منطقة الأزرقين على خط صنعاء - عمران تعرّض لغارتين جويتين أدّت إلى استشهاده وزوجته واثنين

أسرة كاملة بشنه غارة جوية استهدفت منزل الأسرة في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة، الأربعاء الفائت، ما أتى إلى استشهاد جميع أفراد الأسرة المكونة من امرأة وأطفالها الأربعة، مُضيفاً أن الغارة تسببت في تدمير المنزل كلياً وتضرر المنازل المجاورة. وفي محافظة الحديدة، قال مصدر محلي: إن مواطناً استشهد وأصيب ثلاثة آخرين، أمس الأول الخميس، إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في منطقة الحيمة الساحلية بمديرية التحيتا.

من أطفاله، وكذا أصيب أربعة آخرين من أطفاله، كما استشهد مواطنان من عمّال المحلات التجارية جوار المنزل وأصيب اثنان آخران كانا على متن قاطرة في الخط العام. وأشار المصدر، إلى أن عمليات البحث والإنقاذ أعيقت؛ بسبب التحليق المتواصل والمنخفض في المنطقة، مما حال من وصول فرق الإسعاف لإنقاذ الضحايا، مبيناً أن الغارات تسببت في تدمير المنزل كلياً وتضرر المنازل والمحلات المجاورة وسيارات المواطنين. وفي محافظة صعدة، قال مصدر محلي: إن طيران العدوان ارتكب مجزرة بحق

دول العدوان استهدفت المسعفين بعد قصف مكتب الرئاسة ومحطة وقود في حجة

الأمم المتحدة: بسبب الغارات 43232 شهيداً وجريحاً من المدنيين منذ بداية العدوان

الحسبة : متابعات

السعودي على مكتب الرئاسة أثبتت عدم جدية العدوان في احترام مبادئ التمييز والتناسب في القانون الدولي الإنساني، مضيفاً أن الغارة الأولى ضربت المبنى الذي يقع في منطقة مكتظة بالسكان في حين أتت الضربة الثانية بعد سبع دقائق من الغارة الأولى مما تسبب في وقوع ضحايا من المسعفين، لافتاً إلى وقوع حادث مماثل استهدف المنقذين في محافظة حجة بعد مجزرة في محطة وقود أدّت إلى استشهاد 24 مدنياً وإصابة 13.

وفي ختام البيان، قال المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان: إن ضحايا العدوان منذ بدايته بلغ 43232 شهيداً وجريحاً.

قال رافينا شمداساني -المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان- في بيان صادر عنه، أمس الجمعة: إن شهر أبريل الفائت يُعتبر أكثر الشهور دموية للمدنيين في اليمن، وقد بلغ عدد الضحايا الموثقة 236 شهيداً مدنياً و 238 جريحاً؛ بسبب غارات العدوان، وذلك مقارنة بعدد الضحايا المدنيين في شهر مارس والذي بلغ 180، مضيفاً أنه تم توثيق 63 ضحية مدنية منهم ستة شهداء و 57 جريحاً في الأسبوع الأول من شهر مايو 2018. وأوضح شمداساني، أن الغارات التي شنّها طيران العدوان الأمريكي

تواصلت للفوضى الأمنية في مناطق سيطرة الاحتلال:

عمليات اغتيال جديدتان في عدن وحضرموت



الحسبة : خاص

الذي دأب على قتل الأبرياء. وفي مدينة عدن، اغتال مسلحون مجهولون، الأربعاء الماضي، إمام مسجد الصومال في المعلا. وأفادت مصادر لصحيفة المسيرة أن إمام مسجد الصومال، الشيخ صفوان عبدالمولى الشرجبي ومدير الشؤون القانونية بصحيفة 14 أكتوبر، اغتيل برصاص مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة كورولا بيضاء، مضيفاً أن المسلحين لانوا بالفار عقب الجريمة. هذا وتشهد المحافظات القابضة تحت الاحتلال عمليات اغتيالات متكررة وانفلاتاً أمنياً واسعاً.

تواصلت للفوضى الأمنية في مناطق سيطرة الاحتلال، اغتال مسلحون مجهولون مواطناً في مديرية شبام حضرموت، أمس الجمعة. وقالت مصادر محلية في حضرموت: إن المواطن عبده مقبل الكثيري تعرض لعملية اغتيال، أمس الجمعة، من قبل مجهولين أطلقوا النيران عليه أثناء تواجده في الخط السريع في مديرية شبام ولانوا بالفار عقب تنفيذ الجريمة. وأضافت المصادر، أن عملية الاغتيال تحمّل بصمات تنظيم القاعدة الإجرامي

في إحياء أربعينية العلامة حمود بن عباس المؤيد بالجامع الكبير صنعاء..

رئيس الثورة العليا: الحرب الشاملة ضدنا أمريكية بامتياز وعلينا أن نواجه محور الشر



إلا أمريكية بامتياز، فهم من يعادون الشعب اليمني ويحاربونه خلال أكثر من ثلاث سنوات من العدوان والحصار والتجويع لعلهم بحضارة وتاريخ اليمن، لافتاً إلى المسيرة التاريخية للشعب اليمني في محاربة الكفر ونصرة الدين.

إلى ذلك، قال العلامة شمس الدين شرف الدين - رئيس رابطة علماء اليمن: إن العلامة حمود بن عباس المؤيد كان نموذجاً وعالمًا تمثلت فيه خصائص كثيرة، وسيرته كانت نسخة متطابقة من سير الأولياء والصالحين في الزهد والتواضع والعلم الصالح والإخلاص والتفاني والصبر والإيثار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولفت العلامة شرف الدين، إلى أن الفقيد المؤيد دأب في دعم الحركة العلمية بالجامع الكبير بصنعاء، فضلاً عن أنه كان يمثل مظلة ومرجعاً للجميع في كثير من المسائل والقضايا، وشكل حضوره في كثير من المحطات توازناً بين كثير من التيارات الموجودة على الساحة الوطنية وكان همزة وصل بين الجميع.

المسيرة : صنعاء:

قال محمد علي الحوثي - رئيس اللجنة الثورية العليا: إن العلامة حمود المؤيد لم يكن يسير في الطريق الذي كان رباحاً شر على المسلمين والمتهملة في المدرسة الوهابية وإنما كان يسير في مدرسة العبودية لله تعالى وحده.

جاء ذلك في أربعينية فقيد الوطن والأمة العربية والإسلامية، حمود بن عباس المؤيد، التي نظمتها رابطة علماء اليمن، أمس الأول، في الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء.

وأوضح الحوثي بأن العلامة المؤيد كان معروفاً بعلمه وعبادته وأخلاقه وزهده وصبره، استزاد منه الكثير من طلاب العلم ونهلوا من علمه وزهده وورعه خلال مسيرة حياته، مبيناً أنه لا يحتاج إلى التعريف ونحن نفخر بحجم هذا العالم الجليل في تحركنا ومبادئنا ومجتمعنا.

وأشار رئيس الثورة إلى أن علينا كمسلمين أن نواجه محور الشر، وما الحرب الشاملة التي تشن على اليمن

تحرك شعبي واسع لمواصلة العام الباليستي وفاءً للرئيس الشهيد

محافظ ذمار يدعو جميع أبناء الشعب إلى دعم القوة الصاروخية للمشاركة في معادلة الردع

ودعا المحافظ المقدشي جميع أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته لدعم القوة الصاروخية؛ ليكونوا شركاء في توجيه الصفقات للعدو وسبباً في تسريع عجلة النصر، داعياً كل محافظي المحافظات لتعميم هذه الحملة والتحرك في إطار الرد والردع؛ وفاءً للرئيس الشهيد وتجسيداً لمشروع "يد تبني ويد تحمي". وفي هذا الإطار، واصلت قبائل ومشايخ وأعيان مديريات محافظة ذمار، أمس الأول، فعاليات حملة دعم القوة الصاروخية؛ وفاءً للرئيس

الشعب اليمني قيادة وشعباً مواصلة الرحلة على طريق "يد تبني ويد تحمي". أبناء ومشايخ ووجهاء محافظة ذمار وقياداتها جددوا التأكد على مواصلة العام الباليستي، وذلك بإعلان حملة شعبية لدعم القوة الصاروخية، بما يعزز الرسالة الموجهة إلى قوى العدوان "لن تسلّم أجواؤكم من صواريخنا". وتتحرك قيادات وقبائل محافظة ذمار بمسار الفعاليات المتنوعة واللقاءات القبلية والاجتماعات الموسعة التي تضم مختلف الشرائح والمكونات بالمحافظة في هذه الحملة لتوفير الدعم المادي للقوة الصاروخية.

حيث نظم قبائل مديرية الحذاء لقاءً قبلياً موسعاً أقيم في منطقة زراجة، باعثن برسائل الشكر والعرفان لأبطال القوة الصاروخية، ومؤكدين على دعمهم بالغالي والنفيس لتطوير القدرات الصاروخية للرد على جرائم العدوان. وفي مديرية صوران آنس وبحضور قيادات السلطة المحلية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية، عُقد لقاءً موسعاً لتشكيل لجان ميدانية لجمع التبرعات وإرسالها إلى القوة الصاروخية لتطوير قدراتها وتحقيق ضربات موجعة لدول العدوان.

محافظ محافظة ذمار الشيخ محمد حسين المقدشي أوضح في تصريح خاص لصحيفة المسيرة أن حملة دعم القوة الصاروخية أطلقت من المحافظة بمبادرة شعبية لمواصلة المشوار الباليستي الذي أعلنه الرئيس الشهيد وإيصال رسالة لقوى العدوان بأن اغتيالها لا يعني أن أجواءهم ستسلم من صواريخنا. وقال المقدشي "تعتبر الحملة الصاروخية اليد الطولى للشعب اليمني التي تصل إلى عمق الأعداء؛ للرد على جرائمهم بحق الأطفال والنساء".

وفي اجتماع موسع للسلطة المحلية وشخصيات سياسية واجتماعية في مديرية جبل الشرق، دشّن فيه أبناء المديرية الحملة وأكدوا مواصلة الدعم والإسناد لكل الأبطال الذين يكون قوى العدوان والارتزاق.

وأوضح محافظ ذمار أن الجهود في هذه الحملة تجري على قدم وساق، وأن التفاعل الشعبي في المحافظة كبير وتؤكد الفعاليات المتنوعة التي يقامها أبناء ذمار في مختلف المديريات والغزل.

المسيرة: نوح جلاس

يُعَدُّ المشروع الوطني الذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصمّاد في الذكرى الثالثة للعدوان على اليمن "يد تبني ويد تحمي" خارطة طريق تصل بالوطن إلى الأمن والاستقرار والتنمية والدفاع عن الوطن ومقدراته وضمان سيادته. ولعل إطلاق هذا المشروع في ذلك التوقيت كان أقوى صيغة تلقاها العدو الذي كان ينتظر في نهاية العام الثالث بيان الاستسلام وقبول الشعب اليمني البقاء تحت المظلة السعودية ذات العمود الأمريكي الإسرائيلي، بيد أنه فوجئ ببيان دشّن الأعمام والعقود القادمة من الصمود اليمني في مناهضة الهيمنة الأمريكية، الممزوج بالبناء المؤسسي للدولة اليمنية.

وفي أولى الجولات الميدانية بعد إطلاق مشروع "يد تبني ويد تحمي" دشّن الرئيس الشهيد صالح الصمّاد العام الباليستي من محافظة ذمار، أثناء اللقاء الموسع بالمحافظة والذي توعّد فيه قوى العدوان وعلى رأسهم النظام السعودي بمرحلة لن تخلو فيها أجواؤه أسبوعاً واحداً من الصواريخ اليمنية.

وبعد هذا وذاك سعت قوى العدوان لعرقلة عجلة هذا المشروع وردم الأساس الذي وضعه الشهيد الرئيس وقامت باغتياله في ثاني جولته الميدانية، وظننت أنها قد أجهضت مشروع الوطني، إلا أنها تلقت الصفعة الأخرى بإعلان

محافظ حجة يتفقد سير العمل في مشروع حماية قلعة القاهرة



وخلال الزيارة التفقدية، أكّد مدير فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية المهندس حميد النامس، ومدير مكتب الآثار حمود غيلان والمدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين المهندس محمد الكحلاني، أن نسبة الإنجاز بلغت 75 بالمائة، تتضمن أعمال الرص وتسوية محيط قلعة القاهرة وحفر وبناء الجدران الساندة وتأهيل المدرجات الزراعية وإنشاء شبكة الصرف الصحي للقلعة وربطها بالشبكة العامة للصرف الصحي، إضافة إلى تصفية ونقل المخلفات الموجودة بمحيط القلعة.

المسيرة : حجة:

أشاد هلال الصوفي - محافظ حجة، بجهود وإسهامات الصندوق الاجتماعي للتنمية في المحافظة ممثلة بوحدة التراث في الحفاظ على ما تكتنزه من آثار. جاء ذلك خلال اطلاعه، أمس الأول الخميس، على نسبة الإنجاز في مشروع المرحلة الثانية من رص وحماية محيط قلعة القاهرة التاريخية الذي تنفذه وتموله وحدة التراث بالصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة إجمالية 60 ألف دولار.

ثلاثة عرسان من آل المحاقري بسنحان يرفدون الجبهات بقافلة غذائية متنوعة



المسيرة : صنعاء:

استمراراً للعباء والجود اليماني، سير ثلاثة عرسان من آل المحاقري بمديرية سنحان، أمس الأول، قافلة غذائية متنوعة لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة. وخلال تسير القافلة، أكّد العرسان، أن القيم والمبادئ القرآنية التي رسمها الشهيد القائد ورسخها في عقولهم ووجدانهم هي ما يتزودون به في مواجهة تحالف الشر الأمريكي السعودي، داعين الجميع إلى التحرك الجاد والاستنفار في وجه المعتدين ومرزقتهم من المنافقين، موضحين أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

الحديدة: إشهار مؤسسة يمن ثبات لدعم أسر المرابطين في الجبهات

المسيرة : الحديدة:

أكّد محمد عياش قحيم - وكيل أول محافظة الحديدة، على أهمية الدور الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين من العدوان وخاصةً أسر المرابطين في الجبهات. جاء ذلك خلال مشاركته، أمس الأول، في حفل إشهار مؤسسة يمن ثبات للتنمية بالمحافظة، التي تعنى بتقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية لأسر المرابطين في الجبهات تحت شعار "عطاؤكم يعزز الثبات". ولفت قحيم إلى أهمية تبني قضايا الشباب وبناء قدراتهم وتحفيزهم للإسهام في خدمة المجتمع، مؤكداً حرص قيادة المحافظة على دعم ومساندة المؤسسة، بما يمكنها من تنفيذ مشاريعها الإنسانية وبرامجها الخيرية في خدمة المجتمع، داعياً إلى حشد الجهود والطاقات لرعاية أسر المرابطين في الجوانب المعيشية والصحية والتعليمية.

المقالات المشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
776179558 - 01314024 - تلفون

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

وزعت 5000 سلة غذائية بمحافظة إب بتكلفة 100 مليون ريال مؤسسة بنيان تكرم 71 منظمة مدنية عاملة في خدمة المجتمع

المسيرة : صنعاء :

كرّمت وحدة العمل الطوعي بمؤسسة بنيان التنمية، أمس الأول، (71) منظمة من منظمات المجتمع المدني العاملة في خدمة المجتمع.

وفي حفل التكريم، أشار أحمد الكبسي - نائب المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان، إلى أهمية تكريم منظمات المجتمع المدني الفاعلة ضمن حملة المؤسسة لدعم العمل الطوعي «عطاء وبناء 2018»، داعياً إلى اضطلاع منظمات المجتمع المدني بدورها في خدمة المجتمع وخاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

وأوضح الكبسي بأن 80% من نجاح مؤسسة بنيان يأتي من خلال العمل الطوعي الذي يقوم به متطوعي المؤسسة وكوادرها، مبيّناً أن المنظمات جزء من الشعب اليمني ويجب أن تعكس إرادة الشعب واحتياجاته.

ودعا الكبسي، إلى تعزيز ثقافة العمل الطوعي وتحسين المفاهيم المغلوطة حول التطوع بما يخدم المجتمع والمساهمة في البناء والتنمية، كما دعا الجميع إلى المشاركة في عملية البناء والتنمية وخاصة في ظل التحديات التي تواجه البلاد.



وفي محافظة إب، وزعت المؤسسة، أمس الأول 5000 سلة غذائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة في مديرية الشعر بتكلفة بلغت 100 مليون ريال. وأوضح مسئول التوزيع في المديرية، بأن العملية بدأت في عزلة بني مبارز وستواصل لتشمل كافة العزل المستهدفة في المديرية وفقاً لكشوفات تتضمن الأسر الفقيرة الأشد احتياجاً ضمن عملية توزيع 40 ألف سلة غذائية على كافة مديريات محافظة إب.

أهالي السباني باب يطالبون اليمنيين بالتوحد في مواجهة العدوان وطرده الاحتلال

المسيرة : إب :

نظّم أبناء مديرية السباني بمحافظة إب، أمس الأول، وقفةً قبلية مسلحة؛ دعماً للقوة الصاروخية؛ وتنديداً بجريمة مكتب دار الرئاسة بالعاصمة صنعاء.

وأوضح المشاركون في الوقفة أن اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمّاد لن يزيدهم إلا ثباتاً وصموداً، وعزماً على التوجه لجبهات العزة والشرف ضد العدوان، مؤكّدين دعمهم وتأييدهم لإنجازات القوة الصاروخية التي أرعبت قوى العدوان ومملكة الشر.

وأكدوا أن استمرار العدوان في قصف المدنيين من أبناء هذا الشعب والتي كان آخرها استهداف مكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء، وقبلها عرس في حجة دليل إفلاس وضعف وحقارة وعجز عن المواجهة في الجبهات، داعين كافة اليمنيين إلى التلاحم والتحميد إلى الجبهات وطرده المحتلين والغزاة من أرض الوطن والاعتزاز بما يجري في سقطرى من قبل الاحتلال الإماراتي.

ورشة عمل بصنعاء تناقش الحرب الناعمة وخطورتها وطرق التعامل معها

المسيرة : صنعاء :

نظّمت مؤسسة صدى الأحداث للإعلام والتنمية، أمس الأول بصنعاء، ورشة عمل حول الحرب الناعمة وخطورتها على المجتمع، بمشاركة 42 تربوية من أمانة العاصمة.

وفي الورشة، استعرض المفكر إبراهيم الوشلي مفهوم الحرب الناعمة وتعريفها وأهدافها وخصائصها وطرق المواجهة العملية لها، مؤكّداً على دور التربويات في تعزيز الوعي المجتمعي بخطورة الحرب الناعمة من خلال الوسائل التربوية كتطبيق عملي لمخرجات الورشة عبر آلية عمل فعالة بهذا الخصوص.

من جانبها، أشارت سمية الطائفي - رئيسة مؤسسة صدى الأحداث للإعلام والتنمية، إلى أهمية إقامة مثل هذه الورش التدريبية في ظل الوضع الراهن والغزو الفكري المنهج على الشعب اليمني.

إلى ذلك، أشادت نهى جحاف - المدير التنفيذي لمركز التدريب والتأهيل بالمؤسسة، بجهود التربويات وتفاعلهن في الورشة وحرصهن على المساهمة في توعية الطلاب والطالبات في المدارس وتحصينهم من الغزو الفكري.

وقفة احتجاجية وقافلة غذائية لحرائر الحداء بدمار وفاء للرئيس الشهيد ودعماً للقوة الصاروخية

المسيرة : ذمار :



وخلال الوقفة، قدمت حرائر مديرية الحداء قافلة غذائية باسم (الرئيس الشهيد الصمّاد) احتوت على المواد الغذائية المتنوعة، بالإضافة إلى مبالغ مالية قمن بجمعها؛ دعماً للقوة الصاروخية، مؤكّدت على أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة حتى تطهر كل شبر من الأراضي اليمنية من الغزاة ومرترقتهم.

ووجهت المشاركات خالص التحيّة للقوة الصاروخية وكل الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية الذين يسيطرون ملاحم البطولة والانتصارات في ميادين القتال؛ ذوداً عن اليمن للمواجهة متى ما اقتضى الموقف ذلك.

نظّمت الهيئة النسائية الثقافية بمديرية الحداء محافظة ذمار، أمس الأول، وقفة احتجاجية؛ وفاءً للرئيس الشهيد صالح الصمّاد ودعماً وإسناداً للجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية، وتنديداً بالجرائم المستمرة بحق الشعب اليمني من قبل العدوان السعودي الأمريكي وأدواته.

وأكدت المشاركات أن جريمة اغتيال الرئيس الصمّاد وكافة الجرائم التي ترتكبها دول العدوان لن يثني الشعب اليمني عن حقه في الدفاع عن أرضه ووطنه وعرضه. وأكدت حرائر الحداء على المضي في مشروع الشهيد الرئيس واستمرارهن في دعم وإسناد الجبهات بفلذات أكبادهن وأموالهن وكل ما يمكن للمشاركة في معركة الحرية والاستقلال صوتاً للأرض والعرض.

وخلال الوقفة، قدمت حرائر مديرية الحداء قافلة غذائية باسم (الرئيس الشهيد الصمّاد) احتوت على المواد الغذائية المتنوعة، بالإضافة إلى مبالغ مالية قمن بجمعها؛ دعماً للقوة الصاروخية، مؤكّدت على أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة حتى تطهر كل شبر من الأراضي اليمنية من الغزاة

لجنة التحشيد والتعبئة باب تعقد اجتماعين موسعين وترفد الجبهات بأكثر من عشرين مقاتلاً

المسيرة : إب :



في عملية التحشيد ودعم ورفد الجبهات لا تقتصر على الجانب المادي المتمثل في دعم الجبهات بالمال أو المواد الغذائية فقط، بل إنها تشمل رفق الجبهات بالرجال والمقاتلين.

ولاقت اللجنة تفاعلاً كبيراً لدى مشايخ وأبناء مديرتي ذي السفال والسباني الذين بدورهم عبّروا عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها اللجنة في تحشيد ودعم الجبهات، معلّنين دعمهم ورفقهم للجبهات بما يزيد عن عشرين رجلاً من المقاتلين الأشداء.

كما أوضحت اللجنة في اجتماعها الموسع بمشايخ ووجهاء المديرية الشرقية «بعدان، الشعر، السبرة»، مسؤوليات اللجنة تجاه الراغبين في التجنيد والتدريب، مؤكّدة على ضرورة

التعاون بين كافة أبناء المجتمع وتعزيز الروابط وتوحيد الصفوف والابتعاد عن المماحكات والاتجاه صوب العدو والخطر الحقيقي (العدوان الأمريكي السعودي) والذي بات مصدر تهديد لليمنيين أرضاً وإنساناً.

وفي الاجتماع الذي حضره مشايخ ووجهاء وأعيان المديرية الشرقية (بعدان والشعر والسبرة)، أكّد وجهاء ومشايخ المديرية وقوفهم إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية، مُبدين استعدادهم الكامل لدعم ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وقال المشايخ إن الانطلاق إلى جبهات القتال لمواجهة قوى الغزو والاحتلال والتصنّي لها بات واجباً دينياً ووطنياً على كل يمني حامل سلاح.

تواصلت لعملية التحشيد والتعبئة العامة ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، عقدت اللجنة العامة للتحشيد والتعبئة بمحافظة إب، أمس الأول، اجتماعين منفصلين مع السلطات المحلية ومشايخ ووجهاء المديرية الجنوبية والشرقية بالمحافظة. وناقشت لجنة التحشيد في اجتماعها بمديريات المربع الجنوبي «ذي السفال والسباني» خطة التحشيد والتجنيد ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال كمسؤولية دينية وواجب وطني يقع على عاتق كل مواطن حر وشريف من أبناء الشعب اليمني. وافتتحت اللجنة إلى أن مساهمة المجتمع



جريمة العدوان الأمريكي السعودي على منزل أحد المواطنين بمنطقة الأزرقين - يوم الخميس 10-5-2018م



من الذاكرة.. جرائم العدوان.. صور وثقتها الكاميرا أوجاع لا تنسى



الأمريكي السعودي بحق الإنسان اليمني على تواليها وعلى كثرتها تراكم ديون قصيرة أجلها سيتوجب على دول العدوان سداؤها في الآتي القريب... وثقت الكاميرا جريمة العدوان على حفل زفاف بني قيس بحجة وعلى كثرة الشهداء والجرحى والمجوعين والمفجوعين برزت جليا مأساة سميح الطفل علي - 7 سنوات - الذي اوجعت مأساته الكثيرين والذي فقد أباه وثلاثة من إخوانه في هذه المجزرة المروعة حيث

العدوان الأمريكي السعودي مجزرة مروعة استهدفت حفل زفاف في مديرية بني قيس بمحافظة حجة شمال غرب اليمن استشهد إثرها 33 شخصا وجرح 55 آخرون.

وفي جريمة العدوان هذه التي على الرغم من فظاعتها ووحشتها وضخامة عدد ضحاياها، لكنها كتب للناجين منها المنكوبين فيها أن تخلد مآسيهم وأن لا تموت مع الضحايا الشهداء وأن تسطر دماؤهم البريئة كل جريمة للعدوان

على الفئات من المال؛ ليعول أسرته، لم يكن قائداً عسكرياً ولا ميزانه بترسانة نووية تهدد أمن المعتدين.

ألفته عيون المارة في الميدان على كثرة ازدهام ميدان التحرير بالناس الباعة والمشتريين والمتجولين والمارة، إلا أن كثيرين ألقوه وحفظوه في ذواكرهم؛ لأنه على صغر سنه أخذ الحياة مأخذاً جد وكذاً، وعلى بساط البساطة أخذها بسيط التعامل والأحلام، كان يكافح للحصول على لقمة العيش بكرامة بـ «ميزان» وعلى قلة ما كان يتحصله وكثرة ما كان يعانيه أبت آلة الحرب الأمريكية السعودية إلا أن تخطف روحه البريئة من يد من كانت يده تمسكهم باللازم للبقاء قيد الحياة.. فارق الفتى الحياة ليبقى أهله قيد الوجد.

حصل الطفل أمين على صورتين الأولى وثقته طفل الميزان المكافح أنموذجاً لكفاح في وضع المعيشة الصعب للغاية والذي تسبب فيه وزاده تفاقماً عدواناً وحصار الجار الجائر.

وحصل على الصورة الثانية والأخيرة والتي وثقته طفل الميزان الشهيد، حيث رصدته العدسة بين عديد الضحايا؛ لتتداوله بالتالي مواقع الأخبار الإلكترونية والتواصل الاجتماعي أنموذجاً لجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الإنسان اليمني.

مأساة سميح..

وفي وقت سابق لمجزرة العدوان الأمريكي السعودي الأخيرة في حي التحرير بالعاصمة صنعاء، حدث في 22 من أبريل الماضي أن ارتكب طيران

عديدة هي الجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي بحق الإنسان اليمني وعلى كثرتها وثقت الكاميرا ما استطاعت سبيلاً بعض من تلك الجرائم وأخرى كثيرة لم يصلها نور العدسة فطويت، وأنكر المجرم فعلته ليتلطف وراء يافطات إنسانية يوارى بها سوءته.

في هذا التقرير صور من الذاكرة تروي الكثير من الحكايا عن الضحايا الشهداء والجرحى والمجوعين والمفجوعين برحيل أحبائهم بألة الحرب الأمريكية السعودية.

المسيرة : حسين الشاددي:

طفل الميزان

يوم الاثنين الماضي، سقط الطفل أمين فيصل وازع -13- عاماً شهيداً إثر غارات



في ذاك اليوم آخر ظهور لها.

الصداوية المسنة التي استشهدت وهي تسبّح الله

تداول ناشطون في أبريل الماضي من العام الجاري صورة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية لامرأة مسنة استشهدت إثر غارة لطيران العُدوان الأمريكي السعودي على منزلها في منطقة مران بمحافظة صعدة، ما أدى إلى سقوط 7 ضحايا مدنيين منهم 5 قتلى وجريحان بينهم أطفال.

تظهر في الصورة المرأة المسنة مستلقية وببديها «مسبحة» غارقة تحت أنقاض منزلها، وهي كما يبدو في الصورة أنها أسلمت لله روحها والمسبحة في يدها، في لحظة استهداف الطيران لمنزلها كانت مستلقية تذكّر الله وتسبّح في أمانه ورحمته، قصفها الطيران المتوحش وهي لا تملك أي سلاح تواجه به أحدث الطائرات والصواريخ إلا مسبحة بيضاء، في مشهد يذكرنا بقصة نبي الله يونس عندما استمر بالتسبيح وهو في بطن الحوت.

الرضيعة ورد

في التاسع من أبريل الفائت من العام الجاري نجت الرضيعة ورد جمال جميل عبده.. من بين ضحايا أسرة المواطن «صادق الحاج» الذي تعرض منزلهم في دمنة خدير بتعز للقصف من قبل طيران العُدوان الأمريكي السعودي، ما أدى لاستشهاد كامل أفراد الأسرة البالغين 14 شخصاً جُلم أطفال ونساء. وأكد المنقذون إخراجهم للطفلة الرضيعة «ورد» من تحت الأنقاض بعد يومين من البحث المتواصل حياً ترزق.



ذات تدمير هائل على حي فج عطان السكني بالعاصمة صنعاء، التي عُرفت فيما بعد بـ «جريمة فج عطان». حينذاك أظهر تقرير لقناة المسيرة من مسرح جريمة العُدوان مواطناً يمينياً يخاطب الملك السعودي متوعداً الأخذ بالنار منه للضحايا المدنيين «ورب الكعبة ما راحت له سلمان هو واسياده»، وانتشر بالتالي هذا الوعيد وعمم على الجميع متوعدين العدو السعودي بالتأثر للضحايا حتى بعد حين.

الطفلة رنا

الطفلة رنا الجماعي، البالغة العاشرة من العمر، الناجية الوحيدة من غارة استهدفت أسرتها، أصيبت الطفلة بصدمة نفسية عصبية بعد أن فقدت كامل أسرتها جراء استهداف طيران العُدوان الأمريكي السعودي منزلهم في منطقة هران بمحافظة حجة في نوفمبر من العام الماضي 2017.

تظهر في تقرير لقناة المسيرة الطفلة رنا، رافضة للحديث، مكتفياً بالانزواء لذرف الدموع بعيداً عن أعين العالم الذي باتت جرائم العُدوان في اليمن لا تعني لأحد فيه أي شيء ولا تحرك ساكناً على المسرح الدولي.

الطفلة سناء

الطفلة سناء البدوي 14 عاماً، استشهدت في يوم الجمعة في أبريل من العام 2015 إثر غارة للعُدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلها بالعاصمة صنعاء، لقيت سناء حتفها جراء الغارة في الأثناء التي كانت فيها في منزلها «تذاكر» لاختبارات الصف التاسع من التعليم الاساسي، إلا أن العُدوان وضع حداً لطموح الطالبة سناء التي في تمام الساعة 12 و36 دقيقة منتصف ليل جمعة اليوم الرابع من سبتمبر من العام 2015، كانت تراسل تحت هدير طيران العُدوان زميلتها في الصف «ملوك» عبر الـ «واتس آب»؛ لتخبرها أنها تشعر باقتراب الموت منها وقد تنتقل إلى جوار الله قريباً؛ لأنه جل شأنه يختار الطيبين وسناء طيبة من شجرة طيبة.. بعثت سناء إلى زميلتها ملوك عديد الرسائل طلبت منها ومن زميلاتها المسامحة قائلة «أمانه إذا مت سامحيني وخلي البنات كلهن يسامحنني».

وفي تمام الدقيقة 43 بعد الثانية عشرة أنهت الصديقتان محادثتهما على أمل اللقاء في اليوم التالي بقاعة مدرسة خولة بنت الأزور لأداء امتحان مادة الاجتماعيات.. غير أن سناء لم تطلع عليها شمس الصباح.. فبعد نحو 23 دقيقة وبالتحديد في تمام الساعة الواحد و6 دقائق من صباح يوم السبت 5 أغسطس مرّت من سماء منزلها طائرات العُدوان لتخطف روحها البريئة، فكان

#لعيون_بثينة، مطالبين بوقف العُدوان على اليمن.

وفي وقت لاحق، أثار شريط فيديو المشاعر مجدداً بظهور الطفلة بثينة فيه وهي تغني عن والديها، اللذين فقدتهما بغارة للعُدوان الأمريكي السعودي على مجمع سكني في منطقة عطان بالعاصمة صنعاء.

واختارت بثينة أن تغني الأغنية الشهيرة: «بابا وماما يحبوني.. علموني وربوني»، ما أثار مشاعر الألم والتعاطف معها مجدداً بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي.

شاهدة العلم

الطفلة إشراق طالبة في مدرسة الفلاح بمديرية نهم بمحافظة صنعاء، استشهدت ظهر الثلاثاء 10 يناير 2017 بعد استهداف طائرات العُدوان الأمريكي السعودي محيط مدرستها «الفلاح» أثناء خروج الطلاب، ما أدى لاستشهاد 5 طلاب ووكيل المدرسة، تداول ناشطون على نطاقات واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي صور جريمة العُدوان القاسية بحق إشراق الطفلة الطالبة الشاهدة الظاهرة في الصورة ممتدة على التراب، وبقرّبها بقايا من قدمها التي لم تسعفها للهروب من غدر طائرات الحقد السعودية وإلى جانبها حقيبتها المدرسية التي كانت تحملها إشراق حُلماً في عتمة العُدوان.

ورب الكعبة ما راحت له سلمان

في العام 2015، ألقى العُدوان الأمريكي السعودي بقنبلة محرمة دولياً



فقدت الثكلي «حمدة» خمسة من أفراد أسرتها وجرح العديدهم منهم إثر غارة للعُدوان استهدفت منزلها في وادي حباب بمديرية صرواح مأرب في 3 يناير من العام الماضي 2017.

عين الإنسانية

الطفلة بثينة الريمي، الناجية الوحيدة في عائلتها من غارة للعُدوان الأمريكي السعودي على منزلها في سبتمبر العام الماضي 2017، حيث ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بصورة الطفلة بثينة الريمي التي التقطت لها صورة وهي تحاول فتح عينها بعد أن تعرضت لإصابات جراء الغارة.

تعاطف العديد من الناشطين حول العالم مع الطفلة بثينة البالغة من العمر ثماني سنوات على موقع تويتر، فأطلقوا هاشتاغ #بثينة_عين_الإنسانية و

رصدته عدسة الكاميرا وهو يلزم والده المسجى جثة هامدة حتى الصباح وظهر في الفيديو الطفل سميح متوسلاً بالدارجة الخالصة على المنقذين أن يتركوه بجوار جثة أبيه المسجى رافضاً فراقه..

وفي الفيلم التسجيلي الموثق للجريمة يظهر المنقذون وهم يحاولون عبثاً انتزاع سميح الطفل المنكوب من جوار أبيه المسجى؛ لاسعافه لكنه يترجأهم بلكنته التهامية التي حتى وإن لم تكن تعرفها تدرك جيداً المدى الذي وصلت إليه حالة هذا الطفل الخائرة قواه، تعي ما تحمله ترجياته لهم في طياتها من معاني للقهْر، للعجز، للوجع!... «أنا جار أبوك» يقول الطفل سميح للمسعفين مترجياً منهم المساعدة.

يترجى الطفل المقهور الذي تحمّل قلبه الصغير وجعاً أكبر منه ومن أن تستطيع السماء اتساعاً بكل ما تبقى له من قواه الخائرة قوة يتوسل بما تبقى في الأدميين من إنسانية أن ينقذوه بأن يعيدوا له أباه أو يدعوه وأباه، فما جدوى نجدته بعد أن بات كُله شخص وكل شيء يُحصّه أشلاءً، وما قيمة البقاء قيد الوجع بعد أن توارت كُله شخصه وأشيائه وراء الشتات.. لامست توسلاته أوتار قلوب المسعفين، فانصاعوا لطلبه وتركوه مع والده المسجى جثة هامدة ليتاخمها الطفل سميح من حين الحادثة ليلاً حتى الصباح الباكر في الوداع الأخير..

سيده الأحران

يتذكّر الجميع الثكلي حمدة الباكية دماً، لما أصابها إثر غارة لطيران العُدوان الأمريكي السعودي على منزلها في صرواح مأرب، حيث أظهر تقرير مصور على شاشة قناة المسيرة في يناير العام الماضي الثكلي حمدة حينذاك وهي تذرّف الدموع دماً وهي تروي الألم بغصّة عالقة في حلقها قصة جريمة العُدوان بحقها وأسرتها..

أمريكا تقتل الشعب اليمني

جارالله نايف حيدان

أدرك الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي خطورة المشروع



ومند ذلك التاريخ تحرك الشهيد القائد بمشروعه الثقافي التوعوي

للأمريكيين من أي جهة كان، لا يتداول

القُرْآنِي لتوعية الأمة بهذا الخطر المحقق بها من خلال الشعار المعروف (الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام)؛ ليحصن الأمة العربية والإسلامية من أمريكا وإسرائيل، ويبعث السخط في قلوب الشعوب من أعمالها الإجرامية، كما حذر من خطر دخول أمريكا اليمن وأنه: (لا يجوز لك أن تنقل أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يبرر وجود أمريكيين، أو يبرر القيام بعمل هو خدمة للأمريكيين من أي جهة كان، لا يتداول

الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها).. وقال الشهيد القائد: إن الموقف الصحيح الرفض لأي وجود أمريكي في اليمن وتساءل: (لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟. فليكن كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟). وها هي أمريكا بعد 16 عاماً تعترف بمشاركة جنود من قوّاتها الخاصّة في العُدوان على اليمن، وسواء اعترفت أم لا، فالشعب اليمني كله يعرف أن العُدوان على الشعب اليمني أمريكي، وأن الجرائم البشعة والوحشية بحق الأطفال والنساء والمدنيين من هذا الشعب هي أمريكية

صهيونية، فلا يوجد على وجه هذه الأرض أكثر إجراماً وقبحاً من الأمريكي والإسرائيلي، لا يعيشون إلا بين الدماء، لديهم شرارة وجُراة على قتل الناس للوصول إلى مبتغاهم على قاعدة "الغاية تبرر الوسيلة". ومع كلّ تلك الجرائم التي نشاهدها يوماً بحق أبناء هذا الشعب، نرى البعض يحزن ويتغير لونه عندما يسمع بصرخة الحق في وجه طاغوت العصر أمريكا، ولو سألتها ما فيضك، وما هي الكلمات التي تزعجك؟ تراه يعجز عن الرد. وهنا نقول: إن العُدوان الأمريكي على اليمن يأتي في سياق المشروع الاستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي لاحتلال المنطقة بأكملها والسيطرة على ثرواتها واستعباد أهلها، وخير شاهد ما يجري في كلّ الدول

العربية وتدمير جيوشها والبنى التحتية فيها، وإثارة الفوضى والحروب الداخلية. بالأمس ارتكب العدو الأمريكي وأدواته الطبيعة السعودية والإمارات ثلاث جرائم حيث استهدفوا ثلاث أسر في ثلاث محافظات صعدة وصنعاء والحديدة ورأينا صور الأطفال القتلى في ضحيان، وانتشار الأطفال من تحت الركام في صنعاء، هكذا يقتلون ويقتلون ويتشدقون بوقاحة بالحقوق والحريات، ومن أجل إعادة وصاياهم على اليمن مستعدون لقتل كلّ الشعب اليمني، لإعادة عميلهم الخائن لشعبه هادي. ولا يُستغرب هذا، فأمریکا قامت بجرائم حرب وقامت بإبادة السكان الأصليين في أمريكا الهنود الحمر من أجل أن تصل إلى مبتغائها.

تمت من الصفحة الأخيرة ..

حيوا القوّة الصاروخية.. حيّوها

لا نقول إلا: بوركت يا صواريخنا، ويا قوّتنا الصاروخية، ويا كلّ من يفعل كلّ ما يستطيع لصد عدوان البعثة السفاحين، تحالف الإجرام الأمريكي - الأعرابي ومطاياه من المرتزقة المحليين. بتعاضدنا وتكاتفنا نحن المواطنين، من كلّ

أنحاء اليمن، وبمسالة أبطالنا في الجبهات سنحيط مُحططات الغزاة التي تستهدف أرضنا ووجود كياننا اليمني - الجمهورية اليمنية. وبالصواريخ التي تطال العدو في معاقله، عواصم الدول اللقيطة التي صوّرها له طيشه وروعته محصنة بإحكام سنرغم الأعراب

المحتلين وأسيادهم المستترين بهم على الخروج أدلاءً من كلّ قطعة أرض وطأتها أقدامهم القذرة منتعلة طيفاً من أرخص من زاول مهنة الارتزاق على مر التاريخ، من يمنين وعرب وأجانب، ونحرر كلّ أرضنا، كلّ شبر من بر الجمهورية اليمنية وجزرها ومياها

الإقليمية. لن يقبل اليمنيون أن تعرض أرضهم وكرامتهم وأستقلال وحرية بلادهم في أسواق النخاسة مهما امتلك النخاسون ومستخدموهم من عناصر قوّة تنحصر في المال والسلاح. فحيوا القوّة الصاروخية.. حيّوها.

سنان قبيلتنا

«سروال المليك المؤسس» وتعمدوا بأبوال نوق «نهيان»، وانخرطوا كيهلوانات وضاربي دوفوف ونافخي أبواق في ألوية جيش الفتوحات الغلمانية بقيادة علي محسن الأحمر، وطارق عفاش وأبو العباس وشلال شايح وغزوان وسرحان وحمزة المخلافي... وغيرهم من مطعونين ولقطاء وولدان تكليا وعجائز بلاط وصبيان «كراجات»، أوكل إليهم تحالف العدوان الأمريكي السعودي «ألوية الفتح والتحرير» في تعز ومحافظات الجنوب ومأرب ونهامة والشريط الحدودي.

أي «نظام» كان هؤلاء يهتفون لـ«إسقاطه» إذا كانوا ينوحون اليوم أسفاً على كلّ أحجار هذا النظام المتناثرة بفعل ثورة أيلول، ويرون في سقوطه تحت أقدام المسحوقين والمستضعفين سقوطاً لـ«الدولة ومؤسساتها والجمهورية وأهدافها»! أي «حرس عائلي» كان هؤلاء يستهدفون هيكلته لبناء بديل وطني، وهم يرون اليوم في أشرف وأظهر وأخلص ضباطه وأفراده للوطن مجوساً وروافض و«متبردين» ويشيدون بأقبح وأخبث وأتنت منتسبيه وأخونهم للعرض والوطن

بوصفهم أبطال تحرير، وعلى رأسهم «غلام الكوتشينة المحروقة طارق عفاش»! أي «حمدي» كانوا يهتمون السعودية باغتياله، إذا كانوا قد تقاطروا يلحقون أحذية المليك السعودي عن بكرة أبيهم؟! إن «قبيلة سنان» التي عاشت مذمومة في خطاب الحداثة الأعية واليسار الوهابي تروي اليوم حياض الشرف الرفيع بسبعة أبحر من الدماء الطاهرة الزكية، وتقدم أعظم الهامات على مذبح الدفاع عن الوطن، بينما يعقر أحزاب الحداثة شعب

أطفال ونساء وعمال ومدنيين تزلفاً لشهوة «شيوخ النفط» و«عاهرات البيت الأبيض وبركنفهام والشانزليزيه»، ويوسدون فقرات تهامة وعدن والجنوب على فراش تحالف احتلال شذاز الأفاق! ما أبهظ الضريبة التي قدمها ويقدمها شعبنا في سبيل استعادة ذاته الحقيقية الأصيل قبل أرضه السلبية وهويته القيمية الخالصة قبل ثرواته المنهوبة، وما أهونها - مع فداحتها - نظير هذا التعافي والنهوض المقتدر من عشرة وعماء عقود الغيبوبة وعبادة أوثان الوهم والظنون الحسنة.

الاقتصاد السعودي يتلقى الضربات اليمنية: لبن أمريكا المسكوب!

المملكة مع ضرب جيوشها في الجبهات، تصبح فرصة هذه المعادلة أكبر في تحقيق نتيجة حاسمة. ومن هنا يمكن أن نرى بوضوح سبب مسارعة واشنطن لإعلان مشاركتها الفعلية في الدفاع عن السعودية، فصرع «البقرة الحلوب» لم يعد بالإمكان حمايته خلف الاسوار العسكرية الهشة التي تسعى الرياض إلى تكثيفها بالجيوش المستوردة وفتح جبهات اضافية، وهذا الأمر يجر أمريكا من ربطة عنقها الأنيقة ويجبرها على الظهور في ميدان المواجهة بشكل اوضح، والقاء التهديدات بصوت اعلی؛ لأنّ هذا اللبن الذي ينسكب، كان من نصيبها هي، وليس

السعودية، فالبقرة لا تشرب حليبها عادة. يمكننا أيضاً أن نرى في ضوء ذلك، سبب التصعيد العسكري الذي تشهده جبهات القتال مؤخراً، في الساحل الغربي، وعلى الحدود، وقد أوضحت أمريكا أخيراً أن قوّاتها تشارك ميدانياً في «حماية الحدود السعودية»، كما أنه من المعروف منذ البداية بأن أيّ تحرّك للعدوان في الساحل يديره الأمريكيان بصورة مباشرة وباهتمام استثنائي.. ما يعني أن التصعيد الذي نتحدث عنه هو جزء من استماتة واشنطن في حماية ثروتها السهلة التي أصبحت أكثر عُرضة للخطر في السعودية.

ولعلّ عملية اغتيال الرئيس الشهيد الصماد، جزءاً من معطيات هذه الاستماتة الأمريكية الجديدة، خصوصاً وأن الاغتيال جاء مترامناً مع العمليات الصاروخية اليومية التي دشنها الصماد نفسه، والتي لوحظ فيها تكرار اسم «ارامكو» وجملة «الأهداف اقتصادية أخرى».. يمكن اخذ هذا بعين الاعتبار أيضاً، بالرغم من أن شهية أمريكا لتصفية القيادات الوطنية، مفتوحة منذ البداية. ترامب طبعاً لا يفكر في أن يحمي السعودية كاستثمار دائم؛ ربما لأن جشعه يفوق قدرته على الإدارة؛ وربما لأنه ببساطة يدرك أن السعودية ستجف

على يده أو على يد غيره؛ ولذلك يبادر فقط إلى شرب أكبر قدر من الحليب، قبل أن ينسكب المزيد منه. وعلى أية حال، يعرف الجميع أن الضربة التي ستقضي على السعودية تماماً، هي انهيار الثروة، ومع زيادة شره ترامب، واستمرار الضربات اليمنية على الاقتصاد السعودي، والتي من المرجح أن يتوسع مداها، وكذلك مع استمرار الهزائم الميدانية التي تتلقاها جيوش المملكة ومرتقتها في الجبهات.. يمكن القول إن الدجال السعودي الأسطوري الذي يحول الجبال ذهباً، صار من الممكن جداً، والمتوقع، أن يصبح شحاذاً.. وينتهي أمره.

الترامية وتعزيز معاداة الفلسطينيين

السياسة الأمريكية، وخاصّة في مؤسستي الرئاسة والكونغرس. دونالد ترامب هو أحدث ترجمات معاداة الفلسطينيين في قلب المؤسسة الرسمية الأمريكية، وفجأته المباشرة في التعبير عن مواقفه تكشف ما كان يعتقد كثير من اسلافه لكن تمنعهم الدبلوماسية والحسابات السياسية من الذهاب إلى آخر الشوط في البوح بما يضررونه تجاه الفلسطينيين. ليس في القول بأن ثمة نزعاً أمريكية تتزايد يوماً بعد يوم يمكن وصفها بـ «معاداة الفلسطينيين ANTI PALESTINIANISM»، تتشابه في مكوناتها العنصرية

وحنقها على الفلسطينيين بما تحويه معاداة اليهود ANTI SEMATISM. العداء في الحالتين كلاني وعمام، فمثلاً لا يقول غنغريش إن «بعض» الفلسطينيين إرهابيون، بل كلهم رجالاً وأطفالاً ونساءً وكبار سن، وهذه التعميمية العنصرية هي تضمرة معاداة اليهود. ترامب لا يرى الفلسطينيين كجزء أساسي من الصورة عندما يتحدث عن إسرائيل أو عن «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني» (بعد شطب البعد العربي)، أو عن «صفقة القرن». ففي قلب تلك الصورة تتربع إسرائيل وتتمدد بكل الاتجاهات فلا تبقى أية مساحات كي يظهر فيها

«الأخرون». ترامب يسرّ على خطّي غنغريش، إذ لا يهتم بـ «الشعب المخترع»، فيقرر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ناقضاً تعهدات من سبقوه بعدم اتخاذ هذه الخطوة. وهو أيضاً لا يرى أية حقوق للفلسطينيين حتى في ما تبقى من أرضهم في الضفة الغربية ولا يدين الاستيطان، وسفيره المتصهين في تل أبيب ديفيد فريدمان يعتبر أن الاستيطان حق من حقوق دولة إسرائيل، وهو الاستيطان الذي تضاعف بنسبة 600% منذ التوقيع على اتفاق اوسلو سنة 1993، وهو الاتفاق الذي كان من المفترض أن يفكك المستوطنات، فضلاً عن أن يسمح ببناء المزيد

منها بوتيرة جنونية. ترامب وقيادة أركانه قرروا خفض المساهمة الأمريكية في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الانزوا، في بداية واضحة لمحاولة إلغاء الوكالة برمتها تبعاً لإرادة وتصريحات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كرر عدة مرات ضرورة تفكيك وإلغاء الوكالة (بكونها الشاهد الحي على بقاء معضلة خمسة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في ملفاتها وتقديم لهم بعض الخدمات). ترامب هدّد بوقف عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وتخفيض الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

تساؤلات سريعة!

عبد العزيز البغدادي

هل بقي في قواميس اللغة من الألفاظ والصفات والنعوت والشتائم ما يمكن أن يوصف أو ينعى به عدوان يستهين بأرواح المدنيين بهذا الشكل الذي لا يبالي معه بمن يقتل سواء كانوا في وسط المدن أم في صالات العزاء أو الأعراس أو وسط المساجد أو داخل المستشفيات أو فوق أبار المياه أو في حقول المزارع أو أثناء نومهم في منازلهم أو خلال عملهم الحكومي أو الخاص أو في أي مكان يخطر أولاً يخطر على بالك أو حتى بال الشيطان، مع أن الوقائع على الأرض في مواقع القتال نشهد كما يشهد العالم أن من يقوم بوظيفة القتل لحساب هذا العدوان لا يجيد من ينتسب إليه سوى الفرار والفرار فقط!.

وهل بقي في قواميس اللغة ما يمكن أن يوصف به أي حزب أو تجمع أو شخص يدعي زعيم أو رئيس دولة أو حكومة أو وزير أو غير أو أو... ومهما كان حال رجولته الحقيقية وبغض النظر عن حجم الذنق أو الشنب هل بقي في كُـلِّ القواميس ما يسعف لوصف من يلجأ أو يلجؤون



إلى أقبح وأوقح عدوان عرفه التاريخ يستعين أو يستعينون به على قتل شعبيهم بالوسائل والطرق التي ذكرنا والتي لم نذكر ولا يزالون يطلقون على أنفسهم (تحالف الشرعية) دون حياء أو وجل أو اعتبار لأي قيمة أو مبدأ! وأي مجتمع دولي هذا الذي يؤيد بالقول أو الفعل أو الصمت هذا التحالف البذيع.

وما ذا بقي من قيم دينية أو أخلاقية أو إنسانية وردت في كُـلِّ الأديان المقدسة أو المواثيق الدولية الموقعة والمصادق أو المتعارف عليها لم ينتهكها هذا العدوان الكوني الجاري على اليمن أظهر بقعة وأقدم حضارة، يستهدف فيه أشجع وأرق وأنبيل إنسان على هذا الكوكب وعلى حضارته وكل مقومات وجوده، وهو شعب لم يسبق أن اعتدى على غيره من الشعوب وإن كانت اليمن توصف بأنها مقبرة الغزاة فلأن كلما خاضته أو شاركت فيه من حروب قبل أو بعد الإسلام فإنما هي حروب دفاع عن النفس أو المال أو العرض أو السيادة أو الكرامة ضد المعتدين الأجلاف بأشكالهم وألوانهم المختلفة والمتعددة!.

ترامب يدشن حرباً مقبلة في المنطقة

طالب الحسني



قبل أن توفِّع إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الاتفاق النووي مع إيران في العام 2015 قالت بأنها لم تكن أمام خيار آخر إلا إذا كان هذا الخيار هو الحرب مع إيران، هذا يعني أن الاتفاق كان بديلاً لحرب مقبلة في المنطقة، بكل تأكيد كانت ظروف العام 2015 مختلفة على الأقل جزئياً عن الآن، إذ كان لا يزال لدى الإدارة الأمريكية أمل بتغيير النظام السوري، وبالتالي الضغط على حزب الله، وأمل آخر بأن تنتصر حليفاتها السعودية في اليمن.

في هذا العام 2018 تبدو الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً مأزوماً وحلفاً مهزومين في المنطقة، النظام السوري والدولة السورية أكثر قوة، حزب الله أكثر قدرة، وانتصر مؤخراً في معركة سياسية انتخابية مهمة في لبنان، واليمن صامداً وأكثر حضوراً في تغيير المواقف في المنطقة، في المقابل هناك أزمة كبيرة في السعودية، شعور بالخيبة، ووضع مشابهة داخل عمق الكيان الإسرائيلي، هذه أجواء حرب، كان ينقصها لتكون مؤكدة، أن يوقع ترامب بهذه الحماسة إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، خطاب الإلغاء تضمن إشارات كثيرة من ترامب بأن هناك حرباً قادمة.

ليس من المصادفة أن يظهر نتينها هو الآخر بكلمة عقب خطاب ترامب ويحذر من أية تحركات لإيران، وهذا الخطاب كان بعد أن أعلنت قنوات عبرية أن جيش الكيان طلب دخول الملاجئ في الجولان، فيما أبدى المسؤولون الأوروبيون وهم يعارضون انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي مع إيران، أبدوا أسفهم من هذا الانسحاب.

السعودية كانت أول دولة في العالم ترحب بالقرار الأمريكي، بالإضافة طبعاً للكيان الإسرائيلي، في المقابل وبعد أقل من ربع الساعة كان الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني جاهزاً لخطاب؛ رداً على قرار الانسحاب، وأعلن أن إيران لن تنسحب وستبقى في الاتفاق مع الدول التي وقعت معها وأعلن أنه طالب مع فريقه التفاوض مع الدول الملتزمة لوضع شروط، والحقيقة أن هذا نكاء من إيران، وسحب الأمور باتجاه الدول الأوروبية وروسيا والصين، وهذه الدول لا تزال ملتزمة بالاتفاق. وبالتالي أي حرب مقبلة يحضر لها ترامب لن يكون معه سوى الكيان والسعودية وبعض دوليات الخليج.

المتطرفون في البيت الأبيض أمثال وزير الخارجية بومبيو ووزير الدفاع جيمس ماتيس وجون بولتون، يشعرون بأنهم بعد هذا الخروج معزولين وبجاجة إلى حرب في المنطقة ولكنهم لا يدركون ولا يتوقعون كيف ستكون نتائجها.

فهل يستيقظ العالم الحر ليرى ماذا تصنع أمريكا بهذا الشعب المظلوم الصابر المجاهد المحاصر حصاراً شاملاً محكماً وكيف تستخدم المنظمة المسماة بالمنظمة الدولية للتحايل على مفهوم الشرعية الدولية التي صارت سلاحاً بيد أظلم الدول وأكثرها همجية وجرأة على الكذب المحاولة المنهجة والممولة بسخاء غريب لمحاولة قلب الحقائق وتصوير الجزائر في صورة الحمل والحمل في صورة الذئب.

إن اليمن اليوم ساحة لتعرية وجه العالم كُـلِّ العالم فلا تتغافلوا عما يجري فيه على يد أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا وفرنسا باستخدام أدواتهم السعودية الإماراتية وكل من دعمهم من المرتزقة الذين يستخدمون أنفه تجمع إقليمي تسمى جامعة الدول العربية وكل من ساهم في هذا العدوان والواضح أن أعراب السعودية والإمارات غير العربية غير مكرثة وهي تمارس أو يمارس تحت رايتهما كُـلِّ هذه الهمجية ضد اليمن الوطن الأول لكل العرب وتستنزفان في تمويل هذه الجرائم مال أجيال الشعوب التي تحكمتها ضد مصالحها المادية والأخلاقية حاضراً ومستقبلاً بغرور وغباء غير مسبوق في تاريخ الدول والشعوب!.

فهل تستيقظ هذه الشعوب لترى أين تهدر أموال أجيالها القادمة!!!.

أنصار الله و«القبعات الخضراء»



فاضل الشرقي

أعلن البنتاغون أن فرقاً خاصة من قُوَّاته تسمى "بالقبعات الخضراء" تُشارك في الحرب والعدوان على اليمن، وتتواجد في الأراضي اليمنية، وتنتشر في الحدود السعودية اليمنية، ويعملون معاً إلى جنب الجيش السعودي والاستخبارات لتحديد الأهداف، والرصد الدقيق، وتقديم المعلومات، وتتبع منصات إطلاق الصواريخ الباليستية

وتحديدها واستهدافها وتدميرها، وتحفظ البنتاغون على عدد هذه القُوَّات، وتحديد أماكن تواجدها في الأراضي اليمنية، واكتفى بالتأكيد على استمرار المشاركة في الحرب أولاً: من حيث التسمية بـ "القبعات الخضراء" فهي تعني نمطاً من أنماط القيادة بالقبعات، وتسميتها بالخضراء فهي تعني التمييز والإبداع، والتحرك والعمل بدون حدود أو رقابة حسب ما هو معروف في فن القيادة، وهذا يعني أن تخصص هذا النوع من القُوَّات للمشاركة في الحرب على اليمن يعني

التدخل المتميز، والإبداع الاستخباراتي والفني والمعلوماتي، وأن هذه الفرق أيضاً تتحرك بدون حدود ولا ضوابط أو رقابة، وأنها ذات مهام نوعية، وطبيعية حرة، ومفتوحة وتتحرك في أي مكان في العالم، ولها حق التصرف بدون أية قيود، وأن تعمل ما تشاء، وهذا اعتراف خطير جداً، وتدخل هو الأول من نوعه للقُوَّات الأمريكية، وتصعيد خطير جداً يكشف حقيقة أن هذه الحرب أمريكية كما يقول ويعتقد

أنصار الله وأحرار اليمن منذ اليوم الأول، وأن الأمور بدأت تتكشف نوعاً ما؛ نظراً لما يحيط بهذا العدوان من خفايا وأسرار دقيقة جداً، ويكشف هذا أننا في حرب مفتوحة بلا ضوابط على الإطلاق، وربما هو تصعيد مضاعف على ما كان في الماضي، وهذا يستدعي بالنسبة لنا المزيد والمزيد من الحيطة والحذر، وأخذ كُـلِّ الاحتياطات اللازمة على مستوى القيادات، وعلى مستوى العمل الميداني، وعلى المستوى اللوجستي أيضاً، والأخذ بكل الطرق، والوسائل، والأساليب، والأسباب العلمية،



والديمغرافية، والتمويه، والدفاع السلبي بكل أشكاله وألوانه وفي كُـلِّ الظروف. ثانياً: أن هذا التدخل يكشف فشل التدخل والحسم العسكري، مما دفع نحو التصعيد التقني، والعلمي، والتكنولوجي المتطور جداً مع دخول العام الرابع للعدوان الأمريكي السعودي.

ثالثاً: هذه الفرق والقُوَّات لن تخيف المقاتل والشعب اليمني على الإطلاق، والمقاتل اليمني قادر بإذن الله على تحويل القبعات "الخضراء" إلى "حمراء" وكتل من النار بكل بساطة وسهولة، فمن سهل الله له ويسر على يديه إحراق أحدث الآليات والمدركات بما فيها "البرامز" وتحويلها إلى رماد بقطعة "كرتون" و"ولاعة" لن يعجز أمام هذه القبعات، وشعبنا وفي مقدمتهم أنصار الله يتهلفون ويتطلعون شوقاً للمواجهة المباشرة مع الأمريكان والصهاينة، والأحداث وتطوراتها ستقود إلى ذلك، سواء في هذه الحرب أو في غيرها من الحروب القادمة، والتي ستنتهي بحرب مباشرة مع أمريكا وإسرائيل كما تقول كُـلِّ المقدمات والإرهاصات، وسيتحول شعار: "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل" من موت معنوي إلى موت حقيقي ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، إنه على كُـلِّ شيء قدير.

مقتطفات نورانية

الأخلاق، في كُـلِّ مجالات الحياة، في كُـلِّ مجالات الدين. المعروف باب واسع جداً، إن من المعروف أن نقول للأخريين: إن عليكم أن تهتموا بالجانب الاقتصادي فتجعلوا الشعوب قادرة على أن تقف على أقدامها مكتفية بذاتها فيما يتعلق بقوتها الضروري؛ لتستطيع أن تقف في مواجهة أهل الكتاب، أليس هذا من المعروف؟. ليس المعروف فقط كما نتصور، حتى أصبح هذا المبدأ العظيم مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني فيما يتعلق بأشياء بسيطة، بسيطة جداً مثل [غلق المسجلة، غط ركبك]. ألم يصح هكذا؟، تقريباً تنتهي إلى هذا مسألة الأمر بالمعروف! ولهذا نحتاج إلى أن تكون هناك أمة، أن يؤهل الناس أنفسهم إلى أن يصبحوا أمة قادرة على أن تدعوا إلى الخير تحت عنوان (الخير) بمفهومه الواسع، وأن تكون أمة تأمر بالمعروف تحت هذا العنوان الواسع، وتنتهي عن المنكر بعنوانه الواسع، هذه ثلاثة عناوين واسعة جداً، ثلاثة عناوين مهمة هي تشمل كُـلِّ مجالات الحياة، سواء ما كان من وجهة نظرنا لا نراه متعلقاً إلا بالدنيا، وما كان منها متعلقاً بالدين.

* من ملزمة سلسلة سورة آل عمران الدرس الثالث.

ولأن الآيات هي في سياق الحديث عن أهل الكتاب وعن أعمالهم الخبيثة وخططهم الماكرة، بدأ التوجيه نحو الهداية من الأمر بتقوي الله حق تقاته، ثم الاعتصام بحبله، ثم ماذا؟. [وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] (آل عمران: 104) في طريق أن تكونوا بمستوى أن تواجهوا أهل الكتاب لا بد أن تؤهلوا أنفسكم فتتحركوا أولاً في مجال إصلاح المجتمع من الداخل؛ لأن أهل الكتاب سينفذون إلى داخلكم إلى أعماق بيوتكم، إلى أعماق نفوسكم. فلا بد أن تكونوا معتصمين بحبل الله جميعاً. ثم تنطلقون بشكل جماعي - بعد أن تؤهلوا أنفسكم وتجعلوا من أنفسكم أمة قادرة على أن تتحرك في الداخل أولاً- في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا تتصور أبداً بأن معنى المسألة في مواجهة أهل الكتاب هو: أن تتجه بعينيك إلى [نيويورك] أو إلى إسرائيل أو إلى [لندن] أو [باريس] أو نحوها، بل من هنا العمل يبدأ في مواجهتهم من هنا من الداخل؛ لأنهم - وهم في مجال أن يضر بوا الأمة- يتغلغلون إلى داخلها بمختلف وسائلهم الخبيثة، [وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً] (المائدة: من الآية 33) فساداً ثقافياً، فساداً أخلاقياً،

وقفه مع برنامج رجال الله..

معرفة الله - وعده ووعدته - الدرس التاسع

الوعد والوعد في القرآن الكريم

الحسبية : عبد الرحمن حميد الدين:

إن معرفة الله كما يقول الإمام علي عليه السلام: هي أول الدين، ولذلك نجد أن القرآن الكريم ركز بشكل كبير على تعزيز معرفة الله في مضامين آياته الكريمة، فقدم معرفة الله من خلال نعم الله، ومن خلال عظمة الله وامتنادح الذات الإلهية والتأكيد على كمال الله، وقد معرفة الله أيضاً من خلال وعده ووعدته سبحانه وتعالى، وهو موضوع هذا الدرس الذي نحن بصده. ولكن الطامة الكبرى أن معرفة الله أساساً لم تُقدم في أوساط المسلمين من خلال القرآن الكريم، وأصبح [العقل والاستدلال] هو المصدر الوحيد لمعرفة الله، بل وصل الحال بمعظم فقهاء الأمة أنهم قرروا أنه لا يصح الاستدلال على معرفة الله بالقرآن الكريم، متحججين بأنه كيف يُستدل على الكافر بالقرآن الكريم وهو بعد لم يؤمن بمن أنزل القرآن!! وهي حجة واهية تدل على سطحية من يؤمن بها، فالقرآن الكريم أساساً نزل على قلب سيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله) ليبلغه للناس الذين كانوا في معظمهم كافرين ومشركين، كما أن الذي أنزل القرآن هو الذي يعلم ما في النفوس، ويعلم ما يجول في خاطرها، وما ينسجم مع تفكيرها واستدلالاتها، وما يدور في خلجاتها من شبهات.

وللسيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) خمسة عشر درساً في معرفة الله، وجميعها من خلال القرآن الكريم، وتعتبر هذه المجموعة [موسوعة معرفية] تشكل منطلقات تفتح الأفاق لكل معارف الدين والحياة.. وهي مهمة جداً في تعزيز معرفة الله والثقة به تعالى.. وستكون لنا وقفة تأمل مع الدرس التاسع من هذه الموسوعة القرآنية والمعرفية، والتي تُصنف ضمن معرفة الله من خلال وعد الله ووعدته.

الفهم المغلوط للوعد والوعد:

إن المتعارف عليه في الأوساط العلمية والعامية عندما يأتي الحديث عن [الوعد والوعد] يصبح المقصود بذلك هو الجنة والنار!!.. وهذه إحدى النتائج الخطيرة المترتبة على استقاء معرفة الله من خارج القرآن الكريم. وبالرغم من أن الوعد والوعد: هو مما ملئت به صفحات القرآن الكريم وتكرر كثيراً في القرآن - كما يقول الشهيد القائد - إلا أن فقهاء الأمة مصرين على حصر قضية الوعد والوعد في الجنة والنار فقط!! وهو ما انعكس على واقع الأمة وعلى نظرتها للدين، وعلى نظرتها لهذه الحياة، بل وانعكس بشكل كبير وسلبى على حالة الالتزام والخوف من الله، على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع..

حتى أصبح الإنسان لا يعتبر ما يعنيه أو يتكبد، أنه قد يكون في سياق عقوبة الله ووعدته هنا في الدنيا؛ نتيجة لتقصيره أو تفریطه أو ارتكابه للموبقات.. وكذلك الحال ما يحصل عليه الإنسان من راحة بال

وتمكين وسعة في الرزق هو بالتأكيد يكون في سياق ثواب ووعد الله هنا في الدنيا لعباده المؤمنين الذين استجابوا لله تعالى.. وتطبيق هذه المعادلة القرآنية على مستوى المجتمع وعلى مستوى الأمم أيضاً.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((المؤسف هو أن هذا العنوان - الوعد والوعد - هو من المباحث التي نقرأها في كتب [علم الكلام]، والتي تقدم إلينا باعتبارها الكتب التي من خلالها عرف الله سبحانه وتعالى، ولكن بعد هذا العنوان الكبير، تقدم المسألة في أضييق نطاق، فتجد ما يبحث عنه في تلك الفصول تحت هذا العنوان، هو ما يتعلق بموضوع: [الشفاعة]، [الخلود من عدمه] أو [الشفاعة للمجرمين من عدمها].

يتناول هذا الموضوع تناولاً موجزاً جداً، ثم نقفل صفحات أو دفة ذلك الكتاب ونرى أنفسنا وكأننا قد عرفنا الله سبحانه وتعالى، وعرفنا الوعد والوعد، هذا شيء.

الشيء الثاني أيضاً: أنه يقدم لنا [الوعد والوعد] سواءً من خلال كتب [علم الكلام] أو من خلال ما يقدم لنا على منابرنا موضوع: [الجنة والنار] فقط، موضوع الجنة والنار، وعد ووعد، وتقدم لنا الجنة وكأنها هي الغاية من خلقنا في هذه الدنيا، تقدم النار وكأنها تكاد أن تكون هي الغاية من وراء خلق المجرمين والكافرين في هذه الدنيا، فيصبح المفهوم لدينا والمترسخ في ذهنيتنا هو: كأن الناس إنما خلقوا هنا ليعيشوا فترة معينة في هذه الدنيا، فهي فقط مجرد مرور، هذا الوجود ليس له هناك غاية أكثر من أن يتمين هنا من الذي سيمشي إلى الجنة ومن الذي سيمشي إلى النار فقط!!

هذا المفهوم ناقص جداً، ومؤثر، وله سلبيات كثيرة فيما يتعلق بفهمنا للدين، وفيما يتعلق حتى باعتزازنا بالدين واستشعارنا لعظمة هذا الدين، مفهوم أدى إلى جعلنا بغاية كلها من هذا الوجود!!.

الحياة الدنيا هي الغاية من الخلق والوجود:

قد يكون هذا العنوان المتمثل في اعتبار الدنيا هي الغاية من الخلق والوجود شيئاً غريباً وملفتاً!! إلا أننا لو تأملنا في طيات ومضامين الآيات القرآنية الكريمة؛ من قضايا تعبدية، ومعرفية، وجهادية، ومن طاعات ونواهي، ومن قصص الأولين والأمم السابقين.. وغير ذلك؛ سنجد أن الحياة الدنيا والاستخلاف في الأرض، وتقديم الشهادة على عظمة الله في الدنيا هي الغاية من الوجود.

ولذلك وللأسف أن أصحاب النظرية المادية الذين ينكرون البعث واليوم الآخر كانت رؤيتهم للحياة رؤية عمل وبناء وإثبات وجود، وبالرغم من انسلاخ أولئك عن ناموس الله، إلا أنهم استطاعوا أن ينقلوا شعوبهم هذه النقلة النوعية في كافة مجالات الحياة، ويتفوقوا على المسلمين في المجالات العلمية والصناعية، أما [أمة

القرآن] فقد اعتبرت أن القرآن لا شأن له بالحياة، وأن الحياة الدنيا ما هي إلا دار ابتلاء وليست دار بناء واستخلاف!!.. ولذلك سقطت في هاوية [الوعد] التي حذر منها القرآن عندما قال الله تعالى: [وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً]..

ومما يؤكّد هذه القضية المهمة أن القرآن الكريم قدّم [الجنة والنار] باعتبارها آلة [ترغيب وترهيب] بل اعتبرهما [المأوى] وليسا الغاية الحقيقية من الخلق.

حيث يقول الله تعالى في سورة النازعات: [فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَأَتَى الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41)]. وغيرها من الآيات الكثيرة التي أكدت على أن الجنة والنار هما المأوى وليسا الغاية من الخلق. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((نجد القرآن الكريم قدّم قضية: الجنة والنار بكلها، باعتبارها آلة ترغيب وترهيب للبشر هنا في الدنيا ليستقيموا، لتستقيم الحياة، ليوّدي الإنسان المهمة التي استخلفه الله لأدائها، فجاء التحذير من نار جهنم، جاء الحديث الكثير عن جهنم، من أجل ماذا؟ أليس من أجل أن نلتزم هنا في الدنيا، من أجل أن نستقيم هنا في الدنيا؟ ثم تأتي إلى تشرّيعات هذا الدين، وإذا هي مرتبطة بالدنيا: نوع من التعامل فيما بيننا، لأداء مهام هي مرتبطة بحياتنا، مرتبطة بكرامتنا، بعتنا، بقوتنا، برفعتنا، بسعادتنا، فيأتي الحديث عن جهنم وينكر في القرآن الكريم ليرسخ في ذهنيتنا: أن جهنم هي للتخويف لنا هنا في الدنيا وليس فقط لمجرد الإيمان، ثم متى ما حصل منك إيمان سينفعل، ولهذا تلاحظ متى ما أقفل ملفك في الدنيا، ملف الحياة، هل سينفع الإيمان بجهنم؟ لا.

في الحشر، في اليوم الذي طوله كما قال الله سبحانه وتعالى عنه: [خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ] (المعارج: من الآية 4) سواء كان بمعنى خمسين يوماً أو أن يكون بمعنى يوم واحد ينجز فيه ما ينجز في نحو خمسين ألف سنة - المهم أنه يوم طويل - أليس الناس سيكونون هناك كلهم مؤمنين، مؤمنين كلهم، مؤمنين بالجنة، ومؤمنين بالنار، هو يرى النار أمامه، أليس هذا اليقين والإيمان الواضح؟ لكن هل سينفعهم إيمانهم هناك؟ لا. لماذا؟

إذا كانت قضية الجنة والنار هي مجرد الإيمان بهما والإيمان بك يا الله، لماذا لا ينفعلوا الإيمان بك ونحن الآن في المحشر؟ - حسناً، أمنا -؟ هل سينفع؟ لأن ساحة العمل هي الدنيا التي كان المطلوب أن تؤمن هناك لتستقيم تلك الحياة، لتقوم بمهمتك في الحياة على نحو صحيح.

الحلقة
الأولى

نفس الشيء بالنسبة للجنة، قدمت الجنة وجاء الحديث عن الجنة ترغيباً للناس ليستقيموا هنا في الدنيا، لتستقيم الحياة في الدنيا، ليعملوا بالدين هنا، هنا في الدنيا فما الذي حصل؟ حصل اتصال عن هذه الحياة وفهم بأن الآخرة هي الغاية، هي الغاية من الوجود.. هي مأوى، هي مأوى، هي مرجع أما الغاية من الوجود، من وجود الناس فهي هنا في الدنيا!!.

الخلافة في الأرض هي الغاية الوجود:

وبحسب الآية الكريمة التي تحدثت الله فيها عن بدء خلق آدم، واستخلافه في الأرض، فإن هذه الخلافة تشمل العديد من العناوين الكبرى، وليس الاستخلاف في الأرض لمجرد الحياة أو لمجرد التقلب في نعيمها وخيراتها، بل إن هذه الخلافة تنطوي على مهام عظيمة، ومسؤولية كبيرة، وعلى رأس هذه المسؤولية [تقديم الشهادة على عظمة الله] وعلى عظمة الحق، ما لم فإن البعد عن ذلك الحق أو العيش بمعزل عن ذكر الله ستكون عواقبه وخيمة على الإنسان وعلى العالم، وستتحول حياة الناس إلى جحيم؛ حتى يشكّل ذلك رادعاً لهم؛ لعلهم يعودوا إلى الله وإلى الحق.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة)) (البقرة: من الآية 30) خليفة ماذا يعمل؟ خليفة تسخر له السموات والأرض وما فيها وما بينهما، له دور كبير، له دور مهم؛ فتأتي الجنة لترغب للمؤمنين، لترغب للبشر جميعاً أن يستقيموا، أن يلتزموا بهدي الله، وأن يستقيموا عليه، وأن يقوموا بأعمالهم في هذه الحياة وفق هداية الله سبحانه وتعالى لهم؛ وهو الذي قال لبنى آدم من أول ما أهبط آدم من الجنة: [قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشَقِّقَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً] (طه: من الآية 123-124) ألم يتحدث عن هذه الحياة؟

ثم يقول: [وَحَضَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى] (طه: من الآية 124) عندما يأتي، عندما يرجع. فالآخرة هي مرجع، هي مأوى، وليست هي الغاية من الوجود، ليست هي الغاية من وجود البشر هنا؛ لأنه كان بالإمكان أن يقال - سؤال أو تساؤل - لماذا لم تخلقنا في الجنة من أول يوم؟ ونسلم الضجة هذه، ونسلم الفساد هذا، ونسلم كُـلِّ شيء، إذا كان المقصود هو: أن البشر الغاية التي وجدوا من أجلها هو أن يصيروا إلى الجنة، كان تخلقهم في الجنة من أول يوم.. كيف تجعل الآخرة هي غاية الوجود بكله وإذا بنا نرى نحو 90% من البشر على أقل تقدير هم متجهون إلى جهنم!!).



فيما تصدت الدفاعات السورية لعدوان إسرائيلي جديد أيدته دول الخليج:

عشرات الصواريخ تدك مواقع عسكرية للعدو الصهيوني في الجولان المحتل

الحسبة : متابعات

العدو".

وأكدت المصادر أن السلطات الصهيونية أصدرت توجيهات بضرورة التكتّم على أية تفاصيل للاستهداف الصاروخي لمواقعها وعدم الحديث عن أكثر من 20 صاروخاً أطلقت من الناحية السورية.

وبالتزامن مع ذلك، كانت وسائل إعلام صهيونية أفادت بدوي صفارات الإنذار في الجولان المحتل، وطلبت من المستوطنين هناك الدخول إلى الملاجئ.

وأفاد المتحدث باسم جيش العدو الصهيوني بأن 20 صاروخاً انطلقت من الأراضي السورية، استهدفت مواقع عسكرية في هضبة الجولان، محملاً إيران مسؤولية إطلاق الصواريخ، فيما تحدثت وسائل إعلام عبرية عن نحو 40 صاروخاً.

وقال جيش العدو إن الصواريخ ضربت عدة قواعد عسكرية صهيونية، زاعماً اعتراض بعضها، وفرضت الرقابة العسكرية الصهيونية الحجب عن أية معلومة حول الصواريخ التي استهدفت مراكز عسكرية صهيونية في الجولان.

وأكدت مصادر أن الصواريخ ضربت

عشرة أهداف للعدو الصهيوني هي: مركز عسكري رئيسي للاستطلاع الفني والإلكتروني - مقر سرية حدودية من "وحدة الجمع الصوري 9900" - مركز عسكري رئيسي لعمليات التشويش الإلكتروني - مركز عسكري رئيسي للتصنت على الشبكات السلوكية واللاسلكية بالسلسلة الغربية - محطات اتصالات لأنظمة التوصل والإرسال - مرصد لوحدة أسلحة دقيقة موجهة أثناء عمليات برية - مهبط مروحيات عسكرية - مقر القيادة العسكرية الإقليمية للواء 810 - مقر قيادة قطاع كتائب عسكرية في حرمون - المقر الشتوي للوحدة الثلجية الخاصة "البنستيم".

وجاءت الضربات الصاروخية عقب تصدي القوات السورية لعدد من الصواريخ أطلقها العدو الصهيوني على مواقع في منطقة الكسوة بريف دمشق. كما تصدت قوات الدفاع الجوي السورية، بعد ذلك، لعدوان صاروخي صهيوني على العاصمة دمشق وريفها، حيث أكدت وكالة "سانا" الرسمية أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت عشرات الصواريخ الصهيونية المعادية

ومنعت معظمها من الوصول إلى أهدافها. وأشارت الوكالة إلى أن العدو حاول استهداف بعض كتائب الدفاع الجوي وتدمير بعض الرادارات وأن طائرات العدو أطلقت من داخل الأراضي المحتلة عدداً من الصواريخ باتجاه الأراضي السورية تصدت لها الدفاعات الجوية.

وآدى العدو الصهيوني أن صواريخه استهدفت مواقع إيرانية داخل الأراضي السورية.

الخليج يؤيد العدوان الصهيوني وإسرائيل ممتنة للتأييد

في خضم تلك الأحداث، أعلنت البحرين، تأييدها للعدوان الصهيوني على سوريا، معتبرة أنه "دفاع عن النفس"، فيما قالت "إسرائيل" إن ذلك التأييد "دعم تاريخي".

وقال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في حسابه بتويتر معلقاً على العدوان الصهيوني: "طالما إن إيران أخلت بالوضع القائم في المنطقة واستباححت الدول بقواتها وصواريخها، فإنه يحق لأية دولة في المنطقة ومنها إسرائيل أن تدافع عن نفسها بتدمير

مصادر الخطر".

ورحبت سلطات الكيان الصهيوني بتأييد "آل خليفة" على الفور، حيث قال وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا في تويتر أيضاً: إن "رد وزير خارجية البحرين يعتبر دعماً تاريخياً لإسرائيل بمواجهة العدوان الإيراني"، مضيفاً أن ذلك الدعم "يعكس واقع التحالف الجديد في الشرق الأوسط الذي تعد إسرائيل جزءاً هاماً فيه".

ويعتبر تصريح وزير الخارجية البحريني، جزءاً من موقف دول الخليج كافة، حول مسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث تشهد منطقة الخليج مؤخراً نشاطاً متزايداً في مجال توثيق العلاقات الخليجية بتل أبيب، وتقف السعودية على رأس ذلك.

وكان الإعلام الصهيوني قد كشف في وقت سابق أن ولي العهد السعودي أبهر رؤساء منظمات يهودية قابلهم في أمريكا، بمدى تحمسه لتكوين تحالف عربي مع إسرائيل، مظهراً سخطه من القيادة الفلسطينية ومطالباً إياها بالصمت، فيما كانت وسائل إعلام رسمية سعودية قد تحدثت عن "مصالحة عربية مع إسرائيل".

فيما يجري الاستعداد للتصعيد الأكبر ضد الاحتلال بعد أيام:

استشهاد فلسطيني وجرح 448 آخرين بنيران العدو الصهيوني في "جمعة النذير"

الحسبة : فلسطين المحتلة

خرَج الآلاف من الفلسطينيين، أمس، في احتجاجات الجمعة السابعة من مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، والتي حملت اسم "جمعة النذير" تحضيراً للتصعيد الأكبر الذي يتوقع أن تشهده المسيرة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وتوافدت أعداداً كبيرة من الفلسطينيين منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، إلى جميع مخيمات العودة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، حاملين الأعلام الفلسطينية، وأشعلوا الإطارات المطاطية؛ لحجب الرؤية عن قنصاة الاحتلال الصهيوني التي انتشرت بكثافة على الجانب الآخر من السياج الحدودي.

وأفاد مصادر فلسطينية أن عدداً من الحرائق اندلعت في أحرش الاحتلال؛ بسبب طائرات ورقية أطلقها المحتجون، فيما نجح بعضهم باجتياز السياج الحدودي. وأطلقت قوات الاحتلال نيرانها الحية وقنابل الغاز بشكل مباشر على المحتجين، ما



حق الفلسطينيين في عودتهم إلى كامل أراضيهم التي اغتصبها الاحتلال الصهيوني. وعمدت قوات الاحتلال إلى استعمال القوة المفرطة في مواجهة المحتجين منذ بداية فعاليات مسيرة العودة، متجاهلة إادات الكثير من المنظمات والجهات الدولية، ودعوات الأمم المتحدة، وقد بلغ عدد شهداء الفلسطينيين الذي سقطوا بنيران الاحتلال منذ بداية مسيرة العودة 54 شهيداً، منهم 6 تحتجز سلطات الكيان جثامينهم، فيما تجاوز عدد الجرحى والمصابين حاجز الـ 8000، في ظل عجز مجلس الأمن الدولي عن إصدار مجرد إدانة لتلك الجرائم؛ بسبب اعتراض أمريكا المتواصل.

ومن المرتقب أن تبلغ مسيرة العودة ذروتها في التصعيد، خلال يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، تزامناً مع ذكرى النكبة، وموعد تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، حيث دعت جميع القوى الفلسطينية إلى خروج مليوني يوم 14 مايو الحالي، ورفع التصعيد الميداني إلى أقصى درجاته؛ رفضاً للقرار الأمريكي، ونصرة للقدس.

بالرصاص الحي، وكانت فعاليات مسيرة العودة الكبرى، بدأت في نهاية مارس الماضي واستمرت احتجاجاتها منذ ذلك الوقت؛ لغرض كسر الحصار المفروض على غزة، والتأكيد على

قوات العدو الصهيوني استهدفت عدداً من الصحفيين في بداية انطلاق فعالية الجمعة السابعة من مسيرة العودة، حيث أصيب صحفيون جراء إطلاق قنابل الغاز عليهم في خان يونس، فيما أصيب عدد من الشبان

أدى إلى استشهاد فلسطيني يبلغ من العمر 40 عاماً، برصاصاً في صدره شرق خان يونس، فيما أصيب 448 آخرين، حتى لحظة الكتابة، بينهم 8 جرحهم في مستوى خطر. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن

هذه الأرض درجنا فوقها
وتحدينا بها أعدي العوادي
وغرسناها سلاحاً وفدئ
ونصبنا عزمنا في كل وادي



ما من شك أيضاً أن الجميع في موقع المسؤولية وفي الصمود في مواجهة هذا العدوان سيجتهدون في المرحلة القادمة، وهم بهذا العزم، وهذا التآخي، وهذا التعاون، وهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، وهذا الاستعداد العالي للتضحية؛ لأداء أفضل بإذن الله سبحانه وتعالى على المستوى الرسمي.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

سنحان قبيلتنا

صلاح الدكّك



قصور وفل سلطة الإقطاع الساقطة، ثم عن بيادق رخيصة تهاجم حدود الجمهورية اليمنية بمعية الجيش الملكي السعودي ومأجوريه مع بدء العدوان الأجنبي على اليمن. تسربل الشهيد البطل أبو حرب المصلي ورفاقه البواسل من ضباط وأفراد الحرس الجمهوري، سماء الوطن والتحفوا ترابها ذاثنين عن الشرف والسيادة والكرامة اليمنية من أقصى الجمهورية إلى أقصاها، في حين خلع ياسين سعيد نعمان والعوتاني والسقاف والمخلافي... ونظراؤهم من بيادق وأقنان اليسار والقوميين سراييل الدعوى الوطنية والأممية الرنانة، وتسربلوا

الكثيرون من ضباط وأفراد الحرس الجمهوري الذي واطبت ميديا المعارضة وكثابها وساستها على توصيفه بـ «الحرس العائلي والامبراطوري»، التحقوا بجبهات الدفاع عن الوطن وأبلوا بلاءً منقطع النظير، وبرز من بينهم أعلام ورموز ملحميون في مضامير مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي. المفارقة الأدهى والأمر، أن هذه النخب (مجازاً)، والتي ظلت تطالب بخروج المعسكرات من المدن للمرابطة على حدود البلد وفي ثغوره، تكشففت مع اندلاع ثورة أيلول 2014 عن محض عسس وحرس وبوابين وحشم في

البقية ص 8

الاقتصاد السعودي يتلقى الضربات اليمنية: لبن أمريكا المسكوب!

ضرار الطيب

جيوش العالم ومرترقته وأسلحته، وإن كان هذا لا يفيدها إلا في إطالة أمد الحرب الاستنزافية التي تواجهها، وليس في تحقيق النصر، لكن ليس من السهل عليها الآن تعويض اقتصادها، في ظل إدارة المدلل «بن سلمان» الذي يحمل هو بنفسه معولا كبيرا لهدم ذلك الاقتصاد.. كما أن العالم لن يمنح السعودية اقتصادا بديلا، مثلما يمنحها مرتزقة يقاتلون بالنيابة عن جيشها.



بالتالي فإن توجيه النيران على اقتصاد السعودية - وإن بدأ بشكل محدود - يعادل الهزائم العسكرية التي تتكبدها في الميدان، وعندما يتوازي ضرب اقتصاد

يتزايد مؤخراً عدد الأهداف الاقتصادية السعودية التي تضرّبها الباليستيات اليمنية، وهذا يعطي بُعداً جديداً ومهماً للعمليات الصاروخية العابرة للحدود، فبالرغم من أن وصول الصواريخ إلى عمق المملكة يعتبر بحد ذاته رذعاً قوياً، إلا أن استهداف الاقتصاد السعودي يوجه ذلك الرذع بشكل مباشر إلى العمود الفقري لنظام المملكة برمته، انطلاقاً من حقيقة أن السعودية، ليست في النهاية دولة قوية وإنما طفرة ثروات، منجم، أو كما يروق لترامب أن يسميها: بقرة حلوب. تستطيع السعودية أن تشتري المزيد من

البقية ص 8

كلمة أخيرة

حيوا القوة الصاروخية.. حيوها

د. أحمد عبدالله الصعدي



بشجاعة نادرة وقدرة فريدة على ضبط الانفعالات المشروعة والغضب المحق بعد كل جريمة يرتكبها عدوان مصاصي الدم، تحدد قيادة حربنا الدفاعية الوطنية العادلة والمقدسة متى وماذا تضرب بصواريخنا المباركة. فصباح هذا الخميس الفائت، قرر العقل الاستراتيجي السياسي -العسكري الحكيم أنه ساعة مناسبة لتضرب يد اليمن الصاروخية بالصواريخ الباليستية المناسبة أهدافاً محدّدة مناسبة في عاصمة البغي والعدوان - الرياض. وقبل أن تصلنا الأخبار السارة من (الإعلام الحربي) كانت وكالة (رويترز) تنشر خبر سماع دوي أربعة انفجارات في الرياض. وجاء الخبر اليقين من (الإعلام الحربي) عن القوّة الصاروخية أنها قصفت الميناء الجاف وأهدافاً أخرى اقتصادية في الرياض بدفعة صواريخ باليستية من طراز بركان H 2، وأكدت أن الصواريخ أصابت أهدافها بدقة.

البقية ص 8



خليك صاحي .. تواملنا مباهي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

القضية الأولى

الترابية وتعزيز معاداة الفلسطينيين



خالد الحروب

«الفلسطينيون إرهابيون، وهم شعبٌ مُخترَع لا وجود له»، هذا ما قاله يوماً ما نبوت غنغريش اليميني الذي كان قريباً من أن يكون مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2012. قد ينظر إلى هذا التصريح بكونه زلة لسان أو «شطحة» مرشح رئاسي كل همّه الحصول على دعم اللوبيات اليهودية في حملته الانتخابية. بيد أن نقمة غنغريش على الفلسطينيين ونعتهم بالإرهاب ونفي وجودهم كشعب عكست «ثيمة» مستبطنة وظلت ترسخ مع السنين في دوائر صنع

البقية ص 8



خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: { 5838 } لكل مشترك

